

ماذا تبقى من نكهة 19 جوان 65؟

التقريب



الراقصة
... والجلاد
بقلم: حياة قاصدي

شهرية سياسية ثقافية رقمية ، العدد: 63 - جوان - 2024



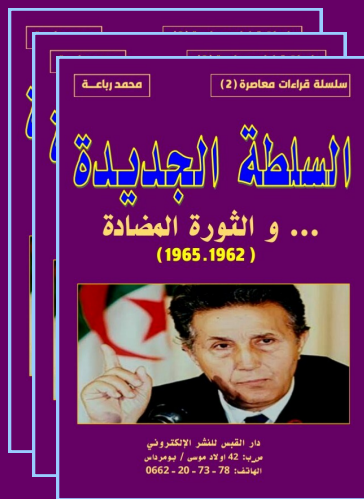
الأديبة: خديجة عيصر

الإبداع لم يكن في مستوى تضحيات الفلسطينيين

وكالة القبس للنشر الرقمي

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث
والمواقف و القرارات .

موسوعة



0662 - 20 - 73 - 78

بومرداس عروس البحر الأبيض المتوسط



بومرداس ، ولاية جزائرية ظهرت مع التقسيم الإداري الجديد لسنة 1984 ن تجمع بين الطبيعة الفلاحية الغناء ، و الطبيعة السياحية الساحرة، صنعت التاريخ الجزائري بإستضافتها للحكومة المختلطة (الجزائرية الفرنسية) التي مهدت إنتقال سلس للسلطة من المستعمر الى السلطة الجزائرية، كان مبرمجة لتكون مدينة العلم و التكنولوجيا، لكن تحولت عنها الأنظار لصالح ولايات و مدن أخرى

ق.م) والمرحلة الرومانية بين عامي (42م/431م) والمرحلة الوندالية ما بين (431م/534م) والبيزنطية في الفترة الممتدة بين (534م/707م) وفي سنة 707م خضعت بومرداس لحكم الدولة الإسلامية بعد فتحها من طرف موسى بن نصير.البلدات الثلاث زموري البحري (Rusubbicari)، جنات (Cissi)، ودليس (Rusucurium)، هم جميعهم أسسهم الفينيقيون، وكانوا المواقع القديمة الرئيسية بالولاية، بالرغم من أن مواقع بلدات أصغر بناها الرومان في داخل الولاية، مثل تاورقا؛ إلا أن تلك البلدات الصغيرة لم يبق بها أي آثار هامة. زموري البحري (تحت اسم مرسى الدجاج) ودليس كلاهما حاز بعض الأهمية في العصر الإسلامي، بدءاً مع الحماديين؛ القصبه التي يعود معظمها إلى العصر العثماني في دليس تبقى عنصراً للجذب السياحي.

الاحتلال الفرنسي

كان الاحتلال الفرنسي للجزائر انطلاقا من مدينة الجزائر نحو منطقة القبائل مصاحبا لمجازر رهيبه قام بها القادة الفرنسيون في متيجة وحول جبال جرجرة ، خضعت بومرداس للاحتلال الفرنسي على إثر حملة المارشال بيجو عام 1844م، وسماها الفرنسيون روشيه نوار Rocher-Noir في العهد الإستعماري. بومرداس نمت بشكل مطرد بعد تأسيس الولاية عام 1984. الولاية تضررت بشدة من الزلزال الذي ضربها عام 2003، الذي كان مركزه بالقرب من زموري.

بومرداس تقع على خط الزلازل وشهدت أكثر من زلزال عنيف عرف أحدها عالميا تحت اسم زلزال بومرداس والذي ضرب بقوة 6.8 ريشتر وذلك في 21 ماي 2003. وتشتهر ببلدية قدارة وبها جبل بوزقزة وسد قدارة الممون الرئيسي للماء لسكان الجزائر العاصمة.

الجبال

جبل بوزقزة جبل الخشنة جبل بوزقزة جبل الصومعة جبل بوخنفر جبل



المناخ

المناخ السائد في منطقة بومرداس هو مناخ البحر الأبيض المتوسط بارد ورطب شتاء حار وجاف صيفا، وتتراوح كمية الأمطار المتساقطة سنويا بين 500 إلى 1300مم بداية من شهر أكتوبر إلى غاية شهر مارس وتعرف المناطق الساحلية بلطافة

جوها وبمعدل حرارة سنوي يقدر بـ 18° على خط الشريط الساحلي و 25° بالمناطق الداخلية للولاية.

التضاريس

تشكل الطبيعة بمنطقة بومرداس تضاريس متنوعة أهمها: - المنطقة الجبلية نسبة 26% - منطقة الهضاب والمرتفعات 26,5% - منطقة الأراضي المستوية 36,5%. تتألف من مجموعة جبال الأنهار وشاطئ بحري، ونتيجة توسع ضواحي العاصمة فقد توسعت إليها بعض الضواحي وخاصة عند حدودها الغربية. وعاصمة الولاية مدينة

بوعروس جبل بوظهر جبل جراح جبل لالا أم السعد جبل سيدي داود.

نبذة تاريخية

سميت ولاية بومرداس نسبة إلى الولي الصالح سيدي علي بن علي بن أحمد البومرداسي الذي أسس زاويتين أحدها تسمى الزاوية السفلانية وتقع فوق البحر والثانية تسمى الزاوية الفقانية تقع في حي أولاد بومرداس. ويعود تاريخ ولاية بومرداس إلى فترة ما قبل التاريخ وقد مرت الولاية بعدة مراحل منها: المرحلة الفينيقية في الفترة الممتدة بين (500 ق.م / 146



التعليم العالي

تضم هذه الولاية العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم الجامعي، منها:
جامعة أمحمد بوقرة المعهد الوطني للإلكترونيك والهندسة الكهربائية المعهد الوطني للهندسة الميكانيكية المعهد الجزائري العالي للبتترول

المواقع الأثرية

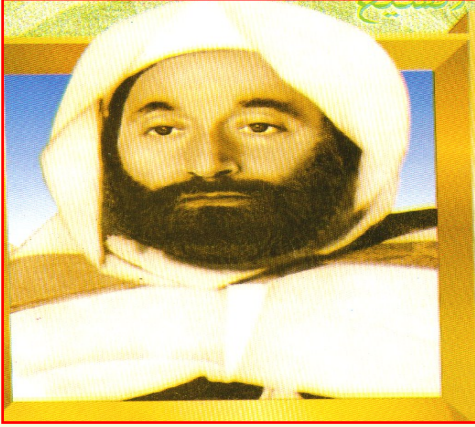
يضم إقليم ولاية بومرداس العديد من المواقع الأثرية منها:
بنيان الصومعة (الثنية) ضريح بلاد قيطون (سي مصطفى) روزوبيكاري (زموري البحري)^[١٩] قسبة دلس (دلس) مغارات سوق الحد (سوق الحد)

الأضرحة: ضريح سيدي بوسحاقي: يقع في جبل الصومعة بلدية الثنية. ضريح سيدي المجني: يقع قرب البحر بلدية دلس. ضريح سيدي الحرفي: يقع بالقسبة السفلى بلدية دلس ضريح سيدي البخاري: يقع بالقسبة العليا بلدية دلس ضريح سيدي عمر الشريف: يقع بمنطقة سيدي داود ضريح سيدي إبراهيم: يقع شمال شرق مدينة دلس على نتوء صخري مطل على البحر. إضافة إلى أضرحة أخرى تتوزع على مختلف بلديات الولاية

الشواطئ

يتضمن ساحل هذه الولاية العديد من الشواطئ.
بلدية الثنية: شاطئ الصخيرات. بلدية بودواو البحري: شاطئ القصب. بلدية قورصو: شاطئ المنتزه. بلدية بومرداس: شاطئ الكبيرة. بلدية زموري: شاطئ الكدية. بلدية لقاطة: شاطئ الغناب. شاطئ مندورة بلدية جنات: شاطئ السمكة. بلدية سيدي داود: شاطئ ساحل بوپراق. بلدية دلس: شاطئ الميناء. بلدية أعفير: شاطئ التاروس.

كلمات... وشخصيات



إن الإستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم الدنيا ، و قد إستقلت أمم دوننا في القوة و العلم و المنعة و الحضارة ، و لسنا من الذين يدعون علم الغيب مع الله ، و يقولون إن حالة الجزائر الحاضرة ستدوم إلى الأبد ، فكما تقلبت الجزائر مع التاريخ فمن الممكن أن تزداد قلبا .. و تصبح البلاد الجزائرية مستقلة إستقلالاً و إسماً ، تعتمد عليها فرنسا اعتماد الحر على الحر .

عبد الحميد بن باديس
(الشهاب، خ 3 م 12)

القبس

شهرية سياسية ثقافية رقمية

تصدر عن وكالة القبس للنشر الرقمي

ص: ب: 42 أولاد موسى 35011 بومرداس

الهاتف

0662-20-73-78

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail .

مدير النشر و التحرير
محمد رباعة



في هذا العدد

- ظلال:** ماذا تبقى من نكهة 19 جوان 65.....ص: 6
- مقالات:** أسطورة الجيش الذي لا يقهر؟ ص: 8
- مباغثة الرحيل و سؤال البديل ص: 11
- من هو كريم خان ص: 12
- الربع الأخير من العمر ص: 13
- الشعر:** ص: 14
- نافذة:** رفقا بأطفالنا أيها المبدعون ص: 18
- القصص:** ص: 19
- لقاء:** مع الأديبة خديجة عيصر ص: 21
- حديث الروح:** قسنطينة مدينة العلم ص: 22

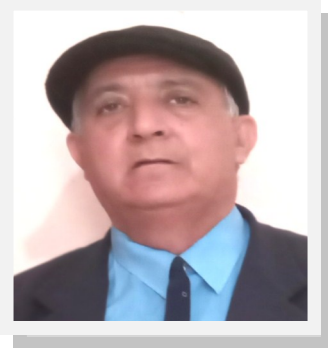
في شهر جوان 65 كان عمري 36 شهرا ، في شهر أكتوبر 1976 كان عمري (13) عاما، من هنا بدأ الوعي السياسي والثقافي ، مع البروباغندا (الدعاية) المكثفة التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام الوطنية على قناتها خاصة الراديو و التلفزيون و هما من الوسائل الشعبية الكثيرة الانتشار .. فالصحافة في ذلك الوقت وهو من حقها وواجبها ، كانت تعتمد و تلتزم بالنظرية السوفياتية للإعلام ... الإعلام في خدمة الدولة و الحزب ، و الحزب هو الدولة ... حكومة العقيد بومدين رغم أنها اتت على ظهر دبابة صبيحة يوم 19 جوان 65 بعدما أزاح العسكر بقيادة العقيد الطاهر زبييري قائد أركان الجيش و مجموعة من العقداء، أول رئيس منتخب للجزائر أحمد بن بلة .. تمكنت في بضع سنوات من السيطرة على عقول وقلوب أغلبية الجزائريين ، شيوفا و شبابا و نساء ، بفضل الخطاب الواقعي و الثوري و الحماسي المليء بالأمل و النشوة و الفخر و الاعتزاز و الشموخ ، أتمده الرئيس العقيد ، و اثبتته ميدانيا و عمليا من خلال تصرفات شخصية و برامج و مشاريع مازلنا حتى اليوم نفتخر بها كجزائريين .

جماعة وجدة

جاء الرئيس أحمد بن بلة الى السلطة ، بعد مخاض عسير و إختيارات صعبة ، و كأمر واقع ، حيث كان إختيار الجيش في البداية منصبا على المجاهد محمد بوضياف بإعتباره قائدا سياسيا للثورة بعد إستشهاد مصطفى بن بولعيد و العربي بن مهيدي ، لكن بوضياف رفض العرض الذي قدمه له العقيد هواري بومدين ، بواسطة الضابط عبد العزيز بوتفليقة بصفتها أعضاء في مجموعة وجدة التي كانت بمثابة حكومة ظل ما بعد الثورة و قبيل الإستقلال، بدعوى أنه مرتبط بتحالف غير معن مع زميله في مجموعة الستة (6) العقيد كريم بلقاسم، الأمر الذي جعل مجموعة الستة تتجه الى الخطة (ب) بعد فشل الخطة (أ) و هي عرض منصب رئاسة الدولة الجزائرية المستقلة على المجاهد أحمد بن بلة ، لكن هذا الأخير رفض العرض السخي بحسن نية ، وأقترح زميله و رفيقه في الطائرة المختطفة محمد خيضر ، لكن العقيد هواري بومدين و هو قائد الجيش و رئيس و منظر جماعة وجدة التي أطاحت بالباءات الثلاث (3) و بالحكومة المؤقتة و صنعت مؤتمر طرابلس على مقاسها و أصبحت هي الكل في الكل، كانت لديه مشكلة شخصية مع المجاهد محمد خيضر ، فهو قد يقبله أمينا عاما للحزب الحاكم في ذلك الوقت (حزب جبهة التحرير) وقد يقبله عضوا في المكتب السياسي أو المجلس التأسيسي أو البرلمان لكن ، لن يقبل به حتما رئيسا للدولة .. رئيس الدولة أو الجمهورية بالنسبة للجيش و حكومة الظل و صناع الرؤساء، لديه مقاييس محددة لا يعرفها إلا الله و أصحاب السلطة الفعلية، وهناك مشادات كلامية و بدنية حصلت بين بوخروبة و خيضر في القاهرة سنوات الخمسينيات على خلفية شقة مؤجرة من طرف بعثة جبهة التحرير بالقاهرة ، سلمتها الى بوخروبة و زميله للمبيت فيها مقابل التصويت لأحد أعضاء البعثة ، لكن محمد خيضر ربما لأنه خسر الانتخابات ، أراد إسترجاع الشقة و رمي الطلبة الجزائريين القاطنين فيها الى الشارع ، و مع الرفض القاطع الذي أبداه الطالب بوخروبة و زميله الشهيد، دخل في عراق عنيف مع خيضر إمتد الى منتصف الليل، و مع ذلك لم ينجح محمد خيضر في إخراجهما من الشقة بالقوة و اضطر الى دفع تعويض يسمح لهما بإستئجار شقة أخرى في حي شعبي أقل تكلفة، و كان هذا المخرج من إقتراح و نصيحة الشيخ البشير الإبراهيمي ، بعد هذه الحادثة المؤسسة بقي الرجلان على خصام الى غاية الإستقلال، و على هذه الخلفية استبعد الجيش ترشيح محمد خيضر الى أي منصب تنفيذي يسمح بلقاءات رسمية ضرورية مع قائد الجيش الذي سيصبح نائبا لرئيس الحكومة و وزيرا للدفاع الوطني، و من هنا وقع الإختيار الضروري على أحمد بن بلة ، لأن ما بقي من المختطفين و الزعماء الأوائل للثورة هو حسين آيت أحمد و هو أيضا لا تتوفر فيه مقاييس ومواصفات الرئيس المقبول من الجيش و الشعب ، بالنظر الى طغيان النزعة الجهوية على تفكيره و تصرفاته، و موقفه الرسمي من اللغة العربية .

السلطة ... و المعارضة

أحمد بن بلة هو أول رئيس جزائري منتخب ، رشحه الجيش ثم تبناه الحزب الحاكم ، أنتخبه الشعب الجزائري بأغلبية مريحة يوم 15 سبتمبر 1963 ، و كانت حكومة الرئيس بن بلة قد تبنت بصورة آلية برنامج طرابلس الذي كان متوازنا على العموم من كل النواحي السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية، ففي المجال السياسي قرر إعتقاد نظام الحزب الواحد ، و بالتالي تمديد صلاحية جبهة التحرير ، و إعتبار الاشتراكية خيارا تكتيكي ، و في مجال التعليم اعتمد نظاما تعليميا رباعي الأضلاع : التعليم العام (مدارس و إكماليات وثانويات) التعليم التقني (إكماليات تقنية) التعليم الإسلامي (إكماليات و معاهد و ثانويات) تعليم شبه عسكري (مدارس أشبال الثورة) و في المجال الفلاحي رفع بن بلة شعار الأرض لمن يخدمها ووزع الاف الهكتارات على الفلاحين و إسترجع آلاف أخرى من التي استولى عليها المعمرين بالببيع الصوري أو بوضع اليد الى أهلها ، و في الإقتصاد تم تأميم البنوك و إعلان الدينار كعملة جزائرية .



بقلم: محمد رباعة

مع مطلع سنة 1964 بدأ الرئيس بن بلة التحضير لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني ، و قرر تنظيمه يوم 16 أبريل ذكرى وفاة العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس، و هو المؤتمر الذي اعتبر خطوة أولى في طريق إستقلالية الرئيس بن بلة عن حلفائه في جماعة وجدة، حيث تم التحضير له بعيدا عن أعين الجماعة و حاول بن بلة جمع كل الأصدقاء و المقربين و الإحباب ، و صناعة مؤتمر على مقاسه ، ليخرج بقرارات و لوائح تخدم مجموعته الجديدة ، و في يوم المؤتمر خرج الشيخ البشير الإبراهيمي عن صمته و أصدر بيانا رسميا يتهم فيه الرئيس بن بلة بالخروج عن نهج الشهداء و المجاهدين، و في المؤتمر حاول بن بلة تمرير قرار بإنشاء القوة المحلية مهمتها حماية نظام الرئيس من أية محاولة إنقلابية، وهي الرسالة التي فهمها العقيد هواري بومدين وزير الدفاع الوطني، فرفض بشدة مشروع القوة المحلية و اعتبر أن كل قطعة سلاح خارج إطار الجيش أو الشرطة ، هي خطوة نحو الحرب الأهلية، بالإضافة الى انها قنبلة موقوتة و مسمومة ستساهم لامحالة في إنقسام الجيش ، و من هذا المؤتمر بدأت المتاعب السياسية الجديدة في ملاحقة الرئيس المنتخب أحمد بن بلة، كما يمكن القول أن هذا المؤتمر قد كشف عيوب و الأعياب النظام ، و أظهر ما كانت جماعة وجدة تتستر عليه لأسباب برطوكولية و أخلاقية بإعتبار الرئيس هو مرشحها، و أية معارضة علنية له أو حتى مجرد إنتقاد ، يعني أن هذه الجماعة لم تحسن الاختيار، كما واجه بن بلة في بداية حكمه ثورة مضادة قادها زعماء الثورة الذين كانت طموحاتهم أكبر من منصب الوزير أو النائب أو عضو المكتب السياسي للحزب (بوضياف ، آيت أحمد ، فرحات عباس ، كريم بلقاسم) وصلت درجة رفع السلاح من طرف آيت أحمد في وجه أخيه أحمد بن بلة .

حركة 19 جوان 65

هي إنقلاب عسكري أبيض تم توقيعه ليلة 19 جوان 1965 من طرف الجيش بقيادة العقيد هواري بومدين ، سمي في الأدبيات السياسية و التاريخية (حركة تصحيحية) أي تصحيح مسار الثورة بعد انحرافها ، تم تنفيذه من طرف مجموعة من العقلاء يقودهم قائد أركان الجيش الطاهر زبييري و رؤساء النواحي العسكرية، و المدير العام للأمن الوطني ، تقول مصادر مقربة ان الطاهر زبييري و مجموعته انتقلوا في وقت متأخر من ليلة 19 جوان 65 الى مقر إقامة الرئيس المنتخب أحمد بن بلة ب فيلا جولي بالعاصمة ، فلم يجدوا سوى عددا قليلا من الحراس بأسلحة شخصية خفيفة ، قتم تحييدهم بسهولة و دون قتال ، وقام الطاهر زبييري بدق جرس الفلا ، فخرج الرئيس بن بلة اليهم بلباس النوم و ببرودة أعصاب إستقبلهم و أستفسر عن سبب مجيئهم، فقال له قائد الأركان بكل بساطة و هدوء إن الجماعة قررت عزلك من منصب رئيس الدولة، فأسرع في إرتداء لباسك و تعال معنا ، و تم إقتياده كما تقول المصادر الى مقر وزارة الدفاع الوطني ، و بالتحديد في غرفة تحت الأرض أسفل مكتب وزير الدفاع الوطني العقيد هواري بومدين ، و بعد أشهر من الإنقلاب العسكري ، حضر صحفي فرنسي ليجري حوارا مع الرئيس بومدين، و في نهاية الجلسة سأله: أين الرئيس السابق فأجابته الرئيس بكل عفوية: إنه أسفل قدي ، و لم يفهم الصحفي جواب الرئيس الى غاية وفاة الرئيس عندما تسربت بعض الأخبار عن المكان الذي أحتجز فيه الرئيس بن بلة لفترة ما هو بالفعل قبو كبير أسفل مكتب وزير الدفاع ، مكث فيه بن بلة قبل تحويله الى الإقامة الجبرية في فلا رائعة بالعاصمة ، و سمح له بالزواج من صحفية فرنكوفونية تشتغل بمجلة الثورة الإفريقية الأسبوعية ، وكانت من المعارضين لسياسته ، و الرئيس بومدين و هو من الجيل الثاني للثورة كان أقرب للسياسيين منه للعسكريين ، أما بن بلة فهو من الرعيل الأول للثورة و يعتبر بمثابة الأب الروحي لها ، و هو أحد الخمسة الكبار الذين إختطفتهم المخابرات الفرنسية ، و حولتهم الى السجون الفرنسية و تم الإفراج عنهم في 18 مارس 1962.

أهم الأسباب التي أدت الى عزل بن بلة:

- تغول الرئيس بن بلة: بحيث أصبح يتجه تدرجيا نحو الحكم الديكتاتوري و إحتكار السلطة، و قد تبين ذلك من خلال إحتفاظه بتسع (9) حقائب سيادية وزارية لنفسه ، بالإضافة الى منصب الأمين العام للحزب .
- عزل الوزراء المقربين من جماعة وجدة واحدا تلو الآخر ، و كان آخرهم وزير الشباب و الرياضة عبد العزيز بوتفليقة ، الذي كلفه قبل الاستقلال العقيد بومدين بالإتصال بالمجاهد أحمد بن بلة و هو في السجن الفرنسي، و عرض عليه منصب الرئاسة على طبق من ذهب .

- إستبعاد جماعة وجدة و المقربين منها ، من التحضيرات لمؤتمر الحزب الذي عقد في 16 أبريل 64.
- قضية القوات المحلية التي تم عرضها كمشروع خلال المؤتمر و سبق لقيادة الجيش أن رفضتها شكلا و مضمونا.
- التحاور مع رموز التمرد العسكري :حيث أقنعه رئيس المتمردين القبائل حسين آيت أحمد بأن المشكلة بالنسبة إليهم كمعارضة هو وزير الدفاع ، و ليس رئيس الدولة ، وإذا تم تغيير وزير الدفاع فالمشكلة تنتهي ، و بالفعل أقنع الرئيس بن بلة بموقف آيت أحمد و بدأ يفكر فعلا في إجراء تعديل وزاري يقصبي منه العقيد هواري بومدين وزير الدفاع الوطني ، و تم إرسال بيان يتضمن بنود إتفاق رئيس الجمهورية مع آيت أحمد ، لكن جهة سيادية ما أمرت الإذاعة و التلفزيون بعدم بث نص البيان، و من هنا بدأت جماعة وجدة التفكير الجدي في الإطاحة بالرئيس بن بلة ، رافعين الشعار الشعبي (تنغذي به ، قبل ان ينغشي بنا) و كانت النخب الفكرية و رجال الإعلام في الجزائر غداة الإستقلال ، تتوقع بعد تمكن الرئيس من عزل كل الشخصيات المقربة من جماعة وجدة ، أن الدور سيكون في آخر المطاف على رئيس الجماعة العقيد هواري بومدين، كما كانت تعتقد أن سنة 1965 هي سنة الجسم بين الرجلين القويين ، إما ينتصر الرئيس بن بلة ، و يعزل العقيد هواري بومدين من منصبه كوزير للدفاع الوطني، أو يقوم الثاني أي العقيد بومدين و جماعته بعزل الرئيس بن بلة من منصبه كرئيس للجمهورية ، و تؤكد المصادر أن إعفاء بوتفليقة من منصبه كوزير للشباب و الرياضية، و هو أحد أهم رموز جماعة وجدة النافذة و صناعة الرؤساء، هي القطرة التي أفاضت الكأس بالإضافة الى العوامل الأخرى المذكورة أنفا،

ماذا تبقى من نكهة 19 جوان 65

في عهد الرئيس بومدين كانت الجزائر تحتفل رسميا بذكرى التصحيح الثوري ، في يوم 19 جوان من كل سنة، و حافظ نظام الشاذلي بن جديد على نفس التقليد ، و بدرجة أقل الرئيس ليامين زروال، لكن مع قدوم الرئيس بوتفليقة و هو أحد أهم أسباب حركة 19 جوان 65 ألقى الإحتفال بهذه الذكرى و لم يبق لها أي طعم أو نكهة بالنسبة للأجيال الجديدة من الجزائريين التي تدرس تاريخيا رسميا لا يتطرق الى هذه المسائل المحرجة.

م / رباعية

«الجيش الذي لا يُقهر»

بقلم: أمة الملك الخشب

السيوف الحديدية، ولكن سرعان ما اتضح للعالم بأنهم لا يملكون رجالاً ولا سيوفاً، ولا يقدرّون على المواجهة يملكون فقط طائرات غادرة تقتل من الجو مستهدفة كل ما ينبض بالحياة، ظهر ضعفهم الكبير وهم يستهدفون الأبرياء جواً، ظهر ضعفهم وهم يوظفون علاقاتهم الخارجية ويمنعون حتى التضامن مع غزة في وسائل التواصل ويغلقون مئات الآلاف من الحسابات في فيسبوك ويوتيوب وغيرها من المواقع. ظهر ضعفهم وهم يوجهون حلفاءهم بإصدار قرارات جوفاء لمنع التظاهر مع فلسطين ولكنهم شاهدوا بأبصارهم طوفانات بشرية خرجت من العراق إلى اليمن وإلى إيران والأردن وتونس ومصر واندونيسيا وغيرها وحتى في دول غربية حليفة للصهيونية مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهنا زاد الضعف وبدأت مظاهر الخوف جلية واضحة وهم يستعطفون الشعوب لتخرج نصرته لهم فاضطروا لتفريق قصص خيالية تحكي عن تعرض أطفال اليهود المستوطنين لقطع الرؤوس، وهذا ما جعل بعض المواقع الأجنبية تسخر منهم لعدم وجود ما يثبت ذلك وبدأ موقفهم مضحكاً هزلياً. ولا يسع هذا المقال الصغير لتحليل وسرد ما حدث ولا يزال يحدث في طوفان الأقصى ولكن ما نقف أمامه مندهشين نحن ومن نحن في مواقفنا المعروفة مع الشعب الفلسطيني تاريخياً نحن أنصار الله الذين انتفضوا وابتفضوا مع القدس من بين الركام ونخرج في ملايين لا يرى أولها من آخرها والقصف فوق رؤوسنا في الأعوام الماضية ونحيي يوم القدس ويتضامن مع فلسطين المحتلة في كل عدوان تتعرض له، إلا أننا شاهدنا مواقف بطولية وشجاعة للشعب الفلسطيني المجاهد والصابر والذي يذبح من الوريد إلى الوريد بمباركة عربية ويحاصر ويمنع عنه الطعام والماء ويقتل الطفل بين ذراعي والده

فالمعركة ليست فقط معركة بقاء ووجود للكيان المؤقت بل هي معركة البقاء بالنسبة لأمريكا نفسها. في السابع من أكتوبر استيقظ الأحرار على أخبار طوفان الأقصى الذي شرح الصدور وأبهج القلوب وجدد الأمل في النفوس ونحن نرى قلب الصورة النمطية المعروفة التي نشأ عليها جيلان وهي صورة الصهيوني الذي يعتدي على الفلسطيني وصور المجازر التي يرتكبها هذا المعتدي والغاصب بحق الشعب الفلسطيني، فرأينا عكس تلك الصورة تماماً ورأينا هذا الصهيوني وهو يفر ويهرب ويسحل ويتوسل أن يظل على قيد الحياة، رأينا تجلياً لآيات الله تعالى الذي يصفهم بأنه قذف في قلوبهم الذل والرعب، رأيناهم يولّون الأدبار ثم لا ينصرون عندما يعلمون بأن من يقاثلهم يثق بالله تعالى ويتحرك وفق توجيهاته. حاول الصهاينة استعطاف الرأي العام أكثر والمبالغة في الكذب ونشر صور الضحايا وحاولوا تهمص دور المظلوم والمعتدي عليه

فقد أظهرت عملية طوفان الأقصى أيضاً حجم أمريكا وحليقاتها من دول الشر؛ إذ اجتمعت الإدانات والتحديات وتحركت حاملات الطائرات من القواعد الأمريكية وتحشدت كل قوى الشر؛ من أجل ماذا؟ من أجل القضاء على ثلثة مجاهدين فلسطينيين يؤمنون بحقهم في الدفاع عن أرضهم وبحقهم في الرد على تمادي جرائم العدو الصهيوني اليومية واعتداءاته في المسجد الأقصى وعلى الفلسطينيين،

واستخدموا كل ما يملكونه من مختلف وسائل الإعلام لتحسين صورتهم القبيحة، وبدأوا بما أسموه الرد الحديدي، حسب تعبيرهم بعملية

انتهت وتلاشت إلى الأبد أكلة "الجيش الذي لا يُقهر"، وتمت إهانة هذا الجيش الذي صنعوا منه أسطورة وهمية وهو في حقيقته لا يقوى على أية مواجهة، وأقصى ما يمكن أن يفعل هو قتل المدنيين من نساء وأطفال بالغارات الغادرة عبر طيرانه الحربي؛ إذ إنه يعجز حتى عن مواجهة النساء والأطفال وجهاً لوجه، لن يستطيع كيان العدو الصهيوني ترميم صورة جنوده المهزومة والمهزوزة مهما عمل ومهما ارتكب من مجازر وحشية بحق المدنيين العزل، نعم أدموا قلوبنا بتلك الوحشية المفرطة ولكنهم يعجلون بقرب زوالهم بأيديهم وبأيدي المؤمنين بإذن الله تعالى.

فقد أظهرت عملية طوفان الأقصى أيضاً حجم أمريكا وحليقاتها من دول الشر؛ إذ اجتمعت الإدانات والتحديات وتحركت حاملات الطائرات من القواعد الأمريكية وتحشدت كل قوى الشر؛ من أجل ماذا؟ من أجل القضاء على ثلثة مجاهدين فلسطينيين يؤمنون بحقهم في الدفاع عن أرضهم وبحقهم في الرد على تمادي جرائم العدو الصهيوني اليومية واعتداءاته في المسجد الأقصى وعلى الفلسطينيين، فمن العار بحق أمريكا من تحسب نفسها قوة عظمى أن تحرك حاملات الطائرات وترسل البارجات وتعلنها حرباً ضد حركة حماس، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضعف وهشاشة هذا الكيان الغاصب وضعف وهشاشة من يقوموا بحمايته من دول الاستكبار العالمي. أمريكا تعلم جيداً أن القضاء على هذا الكيان الذي سماه الإمام الخميني "الغدة السرطانية في جسد الأمة الإسلامية" معناه انتهاء وأنهيار الهيمنة الأمريكية في العالم

الدولة.. والمجتمع.. والسياسة..؟!

بقلم: عمار بومايدة

الدولة القوية في نظري هي دولة المجتمع.. ومجتمع السياسة..!.. الدولة التي أراها.. كاملة الأركان.. ومتماسكة.. وقوية.. هي الدولة التي تصنع المجتمع..! والمجتمع هو من يصنع لها السياسة..! بالمختصر..



الدولة هي المجتمع..! والمجتمع هو السياسة..! بهذه العلاقة الترابطية فقط.. يمكن أن يولد لدينا نخب سياسية جيدة من الأحزاب.. والمستقلين.. لتسيير الدولة.. وتأطير المجتمع..! واعتقد أن مفهوم دولة المجتمع.. الذي يصنع سياسة الدولة في بلاد العرب غائب..!

ومن يفكر في ذلك قد لا يسمح له بالولادة أصلاً..! من طرف مفكري الغرب.. أو من ينوب عنهم من وكلائهم الحكام الذين سخرهم الغرب لحراسة منع تطور العرب..! الشائع لدى الدول الديمقراطية القوية.. قد تجد في السياسة.. كل أصناف النشاط..! من مواطنين مقتدرين.. واجتماعيين فاعلين.. ومثقفين مهنيين.. وأمنيين محنكين.. واقتصاديين ماهرين.. ورجال أعمال ومال ناجحين..

لكن.. من الخطأ أن تجد لديهم في السياسة.. المثقف الملتزم..! أو الجاهل بمفهوم الغباء..! أو المشهور بالتواضع الذي يحمل شرف البساطة..! حتى وإن كان له تاريخ مشهود بالتمجيد.. ونظافة القلب.. واليد..! أو السوفسطائيين.. أو الوصوليين..! أو غير نظيفي اليد..! هذا المفهوم في السياسة.. يمكن أن نجده فقط عند العرب..! لكن.. بطريقة مقلوبة له رأساً على عقب..!؟

ع. بومايدة

ولا يتمتعون لهذه الأرض التي أخذوها عنوة وسكنوها غصبا. طوفان الأقصى أصبح مقياساً تستطيع أن تكشف به المنافق من الحر من المتذبذب ليس فقط على مستوى الأشخاص ولكن أيضاً على مستوى الحكومات والدول، فمظلومية فلسطين واضحة للعيان ولا خلاف عليها مثلما تحدث قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ولا لبس فيها ولا تشكيك فكل شيء واضحاً وضوح الشمس ومظلومية هذا الشعب منذ عام ما يقارب ٧٥ عاماً وله كامل الحق في الدفاع عن نفسه واسترجاع حقوقه وكل حر في هذا العالم حتى من غير المسلمين هو معهم قلباً وقالباً، وبالنسبة للمواقف المخزية والتي تجلب العار لأصحابها فهي لن تؤثر على الشعب الفلسطيني الحر، إنما فقط تؤثر على أصحابها وتسجل في صفحات التاريخ السوداء ويستجلب العار لأصحابها ولكل من أيدها. أما الشعب الفلسطيني الذي سعى لتطوير سلاح المقاومة وبدعم من دول محور الجهاد والمقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران فكل القراءات والتوقعات تؤمن بأنه شعب سيأخذ حقه ويستعيد حقوقه فلم يكن ينقصهم

عظمة هذا الشعب الفلسطيني لن تحتويها أية كلمات فيكفي أنهم يفضلون الموت على أرضهم شهداء كرماء من أن يهجروا من أرضهم وبيوتهم مثلما فعل الجيل السابق منهم تحت ضغط القوة والمؤامرات العربية والغربية،

الرجال، كان ينقصهم السلاح والقوة واليوم بفضل الله وبفضل التوحد والتنسيق مع محور المقاومة من صنعاء وحتى طهران، حان الوقت لتأديب واقتلاع المحتل وتحرير الأقصى وبإذن الله سيستمر الطوفان والتنسيق بين المجاهدين حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

أم الملك الخاشب
كاتبة وباحثة اليمنية

وتستهدف الأبراج السكنية على رؤوس ساكنيها فيخرج الفلسطيني من بين الركام ليقول: "والله لن نترك أرضنا مهما قدمنا ومهما ضحينا، وحتى لو فنينا سنفنى في أرضنا" ويطلب من المقاومة الفلسطينية الاستمرار وعدم التراجع مهما كان الثمن، ويخرج فلسطيني آخر ليقول: "والله لو استطعت أن أصنع من جسدي جسراً ليمر عليه المجاهدون لفعلت ونفسي راضية مطمئنة ولا أتحسر إلا لأنني لست معهم. ونشاهد فلسطينياً آخر وطفله الرضيع مضرجا بدمائه مقتول بين يدي والده ورغم عاطفة الأبوة الجياشة في تلك اللحظات إلا أنه يصرخ ليسمعه العالم قائلاً كلمات ستظل شاهدة للأجيال على عظمة هذا الشعب (كلنا فداء للمقاومة). شاهدنا الأب الفلسطيني يحمل طفله فلذة كبده بين يديه بعد أن انتشلها من بين الركام جثة هامدة وهو يصيح بأعلى صوته للمقاومة استمروا نحن معكم، مشاهد كثيرة وعديدة توصل رسالة للعدو الصهيوني الغاصب وللعالم المنافق بأن هذا الشعب العظيم المتجذر في هذه الأرض بعمق التاريخ شعب لن يقهر وشعب لن يكسر وشعب لن يتخلى عن حقه في العيش الكريم على أرضه الفلسطينية العربية المستقلة مهما كانت التضحيات، في الحقيقة تلك المشاهد تزيد العدو انكساراً وعجزاً وخوفاً وتخبطاً وتخرج الصحف الإسرائيلية لتتحدث أنهم (يواجهون أصعب شعب في التاريخ ولا حل معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال) منقول عن صحيفة هآرتس العبرية. عظمة هذا الشعب الفلسطيني لن تحتويها أية كلمات فيكفي أنهم يفضلون الموت على أرضهم شهداء كرماء من أن يهجروا من أرضهم وبيوتهم مثلما فعل الجيل السابق منهم تحت ضغط القوة والمؤامرات العربية والغربية، وفي نفس الوقت شاهد العالم قطعان المسيوطنيين اليهود الذين يحتلون أرضاً ليست أرضهم يفرزون ويهربون بكل ذل عبر المطارات ويغادرون المستوطنات المحتلة؛ لأنهم لو كانوا أصحاب حق لما فروا بسهولة وجبن وذل أظهر للعالم أنهم لا يملكون أي حق

هل تطلق حماس الأسرى الإسرائيليين بالهجان؟

بقلم: سعيد السني

غزة. لا سيما، أن أهالي الجنود الإسرائيليين يتظاهرون؛ طلباً لوقف الحرب خشية على حياة أبنائهم، في ظل كثرة "القتلى" العسكريين الذين يتم تشييعهم يومياً.. مع استمرار احتجاجات عائلات الأسرى لدى حماس، بما يعني تزايداً للانقسام الداخلي الذي ينال من عزيمة أي جيش في حالة حرب، كما أن المقاومة لا تزال تلحق الخسائر الهائلة به.

الورقة الراجعة

من هنا، فإن "الإدارة الأميركية" تمارس أقصى الضغوط السياسية، وبوسائل شتى، على "حركة حماس"، لإرغامها على الاستسلام، وتنفيذ مطالب ننتياهو منها.. لتحصل إسرائيل على ما تريد وتحقق أهدافها حتى يمكنها ادعاء الانتصار. مرة أخرى، هل يمكن لحماس الاستسلام،

أكتوبر 1973م. عودة لتصريح بايدن، بدعوة حماس إلى الإفراج عن "الرهائن"، فهو فضلاً عن عدم معقوليته.. كاشف لمعجز الإدارة الأميركية، عن الضغط على دولة الاحتلال لقبول بصفقة التبادل. نتيجة تعنت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، وإصراره على اجتياح رفح؛ أملاً في تحقيق نصر محال على المقاومة الفلسطينية العنيدة.

بايدن ورغبات ننتياهو

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن؛ أعاد طوال أشهر هذه الحرب، ترديد "تصريح بايدن الأخير"، بصيغ أخرى؛ داعياً "حماس"، في كل مرة، للاستسلام، وإعادة الأسرى الإسرائيليين، والخروج من غزة. هذه الدعوات الأميركية، لحماس، ما

في أحدث تصريحاته، قال الرئيس الأميركي جو بايدن: "إن وقف إطلاق النار ممكن غداً، في الحرب الدائرة بين إسرائيل، وحركة حماس.. إذا أطلقت الحركة، الرهائن الذين تحتجزهم في قطاع غزة".. كأنه يطلب منها الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين لديها، بلا قيد ولا شرط. بغض النظر عن تلاعب "بايدن"، بالمفردات، والمغالطة، بتصوير العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بأنه حرب بين إسرائيل، وحماس، فقد بدا الرجل، كما لو كان يهذي، أو في غيبوبة، ناسياً قواعد السياسة التي أمضى عشرات السنين من عمره (82 سنة)، في محرابها، منذ انتخابه عضواً بمجلس الشيوخ (1972). التصريح يأتي تزامناً مع الهجوم الإسرائيلي على رفح؛ فلنا من بايدن أن جيش الاحتلال، قد ينجح فيما فشل فيه طوال حربه على قطاع غزة (220 يوماً). بينما الأخبار الواردة من قطاع غزة، شمالاً وجنوباً (رفح)، تشي بأن المقاومة أكثر شراسة في القتال، وتكبد الاحتلال خسائر فائقة: (23) دبابه، وآلية، وجرافة، وعشرات القتلى والمصابين يوم الإثنين الماضي فقط).
انتزاع التنازلات

في الحروب- كما في حالة غزة-، تتوصل الأطراف المتحاربة، عبر المفاوضات، لحلول سياسية، تعكس أوزان قواها العسكرية على الأرض. هناك ثلاث حالات في مثل هذه الحروب؛ الأولى: أن المنتصر عسكرياً، يمكنه انتزاع التنازلات المطلوبة، من الطرف "المهزوم" بإعلان استسلامه، صراحة، أو ضمناً (في الحرب العالمية الأولى من 1914- حتى 1918.. الحلفاء فرضوا شروطهم على "ألمانيا" المهزومة في صيغة هدنة

الثانية: أن تنذر الحرب، بإنهاك أحد طرفيها، في القتال، فلا يجد مفرّاً من تجرع السم، والقبول بشروط أو إملاءات، قد تكون مهينة، رغبة في تجنب المزيد من الخسائر، وترحيلاً للمواجهة العسكرية إلى وقت، وظروف أفضل.

خِذلان السياسة للسلاح

ثالثة الحالات: أن يفتقد ساسة أحد طرفي الصراع "الإرادة، والحنكة، والمناورة"، لانتزاع مكاسب توازي الإنجاز العسكري لقواتهم.. تبيداً لما تحقق من انتصار. "السياسة" خذلت السلاح في حرب أكتوبر ولم تحسن استثمار نتائج انتصار الجيش المصري على إسرائيل في حرب



وإطلاق سراح "الأسرى الإسرائيليين" دون مقابل؛ أمثالاً لخيلات بايدن ورغبات ننتياهو؟.. بالقطع لا.. فهؤلاء الأسرى هم الورقة الراجعة بيد المقاومة حتى لو تحولوا جميعاً إلى جثث.. السوابق تؤكد ذلك، فلم تفلح إسرائيل في حروبها العديدة على غزة، ولبنان، بتحرير أسراها، أو استعادة جثثهم، دون صفقة واتفاق.

أبوعبيدة وعزالدين القسم

الاستسلام غير وارد لدى المقاومة الفلسطينية، فالشعار المرفوع عن عقيدة، وإيمان، وقناعة، هو النصر أو الشهادة في سبيل الله.. يردده الناطق باسم الجناح العسكري لحركة حماس (كتائب القسم) أبوعبيدة، في إطلاقاته: "إنه لجهاد.. نصر.. أو استشهاد". ليس من شيم المقاومة الفلسطينية الاستسلام.. ستقاتل حتى النهاية؛ نصراً.. أو استشهاداً. نسأل الله أن يكون نصراً بإذن الله.

هي إلا إملاءات إسرائيلية بلسان أميركي، ترديداً لرغبات وأهداف ننتياهو الذي لم يستطع جيشه، تحقيقها عسكرياً.. بما لا يسمح لبأيدن أو غيره بإملاء الشروط. لكن.. هل يمكن لحماس، إطلاق الأسرى الإسرائيليين، لديها بلا قيد.. بعدما أرهقت الجيش الإسرائيلي، ومرغت سمعته العسكرية بالتراب؟.. هل تستسلم لشروط "ننتياهو"، الذي يريد أسراه، دون الالتزام بوقف العدوان، وإطلاق الأسرى الفلسطينيين في سجونهم؟.. هل تستسلم الحركة، وتلقي سلاحها، وتخرج من غزة.. تكراراً لسيناريو خروج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورفاقه من لبنان عام 1982؟

معضلة الإدارة الأميركية

المعضلة التي تورق "الإدارة الأميركية"، تكمن في تورطها المباشر في الحرب على غزة، وإدراكها النزيه الذي يعاني منه جيش الاحتلال في الجند، والعتاد.. مع إدراكها، استحالة تحقيق الجيش الإسرائيلي، أهداف ننتياهو من حربه على

مباغثة الرحيل .. وسؤال البديل

بقلم: مختار خواجه



الكبرى التي تضم ناغورني كاراباخ إضافة للمحافظتين الإيرانيتين أذربيجان الشرقية والغربية، وتسببت خريطة أذربيجان الكبرى هذه في أزمة دبلوماسية مطلع الألفية بين البلدين لأنها كانت معلقة في قنصلية أذربيجان في تبريز، وفي الداخل الإيراني شهدت الحقة ذاتها توجهات قومية أذرية

بهذوء في السلك القضائي قادمًا من الحوزة العلمية، متجها نحو السياسة ضمن معادلات بعيدة عن الأضواء. أما أمير حسين عبد الله يان فهو نموذج لرجال التكنولوجيا في عهد الثورة الإسلامية، فليس أكاديميا كجواد ظريف، ولا سكوتا قليل التصريحات كمنوجهر متقي، ولم يظهر كمفاوض

الرحيل المفاجئ لأربعة شخصيات إيرانية هامة وذات مناصب حساسة وهي: الرئيس الإيراني نفسه سيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية أمير حسين عبد الله يان، ومحافظ أذربيجان الشرقية، وإمام جمعتها، والحقيقة أن الرحيل المباغت لا يحمل في تفاصيله خيوط المؤامرة، لكنه

يفتح قوس أسئلة عن إمكانات موارد الدولة البشرية والتقنية. الجدل يثور الآن حول ماهية المسيرة التي اكتشفت مكان طائفة الرئيس، وما إن كانت الطائفة التركية هي المخطئة، فيما أصابت نظيرتها الإيرانية؟ وفي المقابل، فكيف للطائفة أن تخرج في وقت ضباب، ومطر، في منطقة جبلية، يذكرنا هذا بحادث مصرع الرئيس العراقي عبد السلام عارف، والذي حملت بعض الشهادات على اليوتوب المسؤولية فيه لخطأ تقدير الكابتن يومها، والذي افترض أن الغبار لن يؤثر على سير الرحلة، لكنه.. ترك أثرا لا يمحي وقاد للعهد العارفي الثاني الأبيض والنقي الذي لم يشهد



متطرفة بلغت مرحلة التجمع في ذكرى مقتل بابك الخرمي، والهاتف: أساشيان أذربيجان، مما أدى لتوتر أمني كبير حينها. ومما يربك المشهد، العلاقة الوثيقة بين إيران وأرمينيا، والدعم الإيراني للأرمن في حرب مطلع التسعينات، والتي قصفت فيها أرمينيا باكو عاصمة أذربيجان، وغيرها من المدن، ما دق إسفينًا عميقًا بين الشعب الأذري وإيران، لتبدو زيارة رئيسي وعبد الله يان ولقاؤهما مع إلهام علييف ذوي علاقة وثيقة بإحداث اختراق مطلوب مع تغيرات إقليمية كبرى، والبحث عن متنفس آخر، يمنح إيران مجالًا للتحرك في الفضاء السوفيتي القديم. فهل سيواصل خلف رئيسي وخلف عبد الله يان نفس الاتجاهات؟ وما أثر ذلك على العمل التركي في القوقاز وأذربيجان وآسيا الوسطى؟ هذا ما سنترك الأيام تكشف عنه

بارع كعلي أكبر صالح، أما بديله المؤقت علي باقري فغير معروف التوجه، وإن كان مقربًا من المرشد، ولهذا فإن خسارة مدرسة الدبلوماسية الإيرانية بموته كبيرة للغاية خاصة أنه من النوع المتدرج في المناصب في وزارة الخارجية، وليس قادمًا لها بحكم تشكيلة حكومية معينة. ولكن التوقف في دلالات الرحلة هام أيضا، فهو يعكس بوضوح تام ما حاول رئيسي وعبد الله يان فعله، فمحاولة تطبيع العلاقة مع أذربيجان تبدو مهمة للغاية، واختراقًا هامًا على الصعيد كافة، وسيكون أمام الرئيس المقبل هذا السؤال بالتحديد حول العلاقة مع الجوار غير العربي وتركيا خاصة أن العلاقات مع الجوار العربي لن تشهد تغيرات كثيرة لعوامل إيديولوجية. فالعلاقات الأذرية - الإيرانية مشوشة وقلقة، فبينما تبرز أصوات قومية أذرية داخل إيران وفي أذربيجان تتحدث عن أذربيجان

العراق الجمهوري وشعبه مثيلا له. وهذا يفتح بدوره سؤال البديل، والحقيقة أن إجابة السؤال في إيران ما بعد ٢٠٠٩ تبدو واضحة فالتيار الأصولي أصبح هو المهيمن، وحتى وصول رئيس محسوب على الإصلاحيين كحسن روحاني لم يكن في الحقيقة كفيلا بتقديم خيارات داخلية أو سياسات مختلفة خارجيا، ولكن هل يتواصل اختيار مرشحين أصوليين لبقين، وذوي كاريزما كإبراهيم رئيسي؟ من هو القادم الأصولي المقبل هل هو نموذج أحمد نجاد المليء بالمفارقات أم نموذج رفسنجاني البراغماتي والذكي؟ أم شيء من إصلاحية روحاني الخجولة مقارنة بخاتمي الغائب عن المشهد هو وبقية جيله. ما يلفت النظر أيضا أن جيل الثورة الأول لم يتبق من رجاله سوى المرشد نفسه، وإبراهيم رئيسي نفسه ربما يعتبر من الصف الثاني في ذلك الجيل، فلم يكن من صناع الحدث البارزين، ولا المؤثرين بل سار

مختار خواجه

المدعي العام للجنايات الدولية؟

محاكمات محلية، في مواقع تباينت بين ممثل للدعاء وممثل للدفاع ومستشار قانوني للضحايا. ومن بين المحاكمات التي شارك فيها، تلك الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ومذابح رواندا والمحكمة الخاصة بلبنان. وقام بدور ممثل الدفاع عن نائب الرئيس الكيني السابق وليام روتو أمام المحكمة الجنائية الدولية التي أسقطت اتهامات القتل والترحيل والاضطهاد التي وجهت إليه عقب الانتخابات التي شهدتها بلاده عام 2007. كما مثل الدفاع عن سيف

بأن "يمارس مهامه وسلطاته كمدع عام للمحكمة الجنائية الدولية بشرف وأمانة وحياد ووفقاً لما يمليه الضمير". وخلف المحامي والحقوقي البريطاني المسلم كريم أحمد خان القاضية الغامبية فاتو بنسودا التي فرضت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عقوبات عليها. والمحكمة الجنائية الدولية ومقرها مدينة لاهاي الهولندية هي الكيان الوحيد المنوط به التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بشكل دائم. وتستمر ولاية خان في منصب مدعي عام

أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، سعيه لإصدار أوامر اعتقال بحق قادة إسرائيليين ومن حركة حماس، بما في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على خلفية الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأحدث قرار خان الذي أدان نتياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت وثلاثة من قادة حماس هم يحيى السنوار ومحمد ضيف وإسماعيل هنية بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة وإسرائيل، ضجة واسعة على المستوى الدولي. ماذا



الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي عام 2016. ومنذ عام 2018، تولى خان منصب المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق الذي أنشئ بموجب قرار لمجلس الأمن لتعزيز جهود المساءلة عن الجرائم الجماعية والجرائم بحق الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، والمعروف اختصاراً باسم "يونيتاد"

(الوكالات)

المحكمة لمدة 9 سنوات وهو ثالث مدع عام في تاريخ المحكمة التي تأسست قبل 18 عاماً. حصل خان على شهادة البكالوريوس في القانون مع مرتبة الشرف من كلية الملك جورج في جامعة لندن. ثم التحق بجامعة كامبريدج، حيث حصل على درجة الماجستير في القانون الدولي. وشغل خان منصب مستشار للتاج البريطاني. وعلى امتداد مسيرته القانونية لسبعة وعشرين عاماً، شارك خان في أغلب المحاكمات الجنائية الدولية إلى جانب

لو أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق قيادات إسرائيل وحماس التي تشتبه بهم؟

فمن هو كريم خان؟

تولى المحامي البريطاني كريم خان (54 عاماً)، في يونيو 2021 مهام المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بعد أدائه القسم الذي تعهد فيه بالعمل "بشرف وأمانة وحياد ووفقاً لما يمليه الضمير". وتعهد في حينه رسمياً



من منظور فيلسوف سويدي

بقلم: بيار يوهانسون

" مقال أكثر من رائع ومهم لكل الفئات العمرية .كتب عالم الاجتماع السويدي : (بير - يوهانسون) والذي درس مادة علم الاجتماع في جامعة ستوكهولم مقالاً لكبار السن واضعاً تجربته الشخصية بعد تقاعده عن العمل والتدريس في الجامعة بعنوان (الربع الأخير من العمر) حيث يقول :

بالأمس كنت طفلاً صغيراً أتساءل أين ذهبت تلك سنوات العمر؟! أعلم أنني عشتها واتذكر لمحات عن آمالي وأحلامي فيها .. ولكن فجأة اكتشفت اني أعيش الربع الأخير من حياتي وقد أدهشني ذلك الاكتشاف ..

أين ذهبت كل تلك السنين؟! ومتى والى أين غادر شبابي .!؟ كم قابلت وعرفت من كبار السن طوال حياتي!؟ وكم اعتقدت أن الشيخوخة التي اتصفوا بها بعيدة عني!؟ ذلك حين كنت في الربع الأول من رحلة العمر ، وكان الربع الرابع بعيداً عني لدرجة أنني لم أتمكن من تخيل كيف يمكن أن يكون حين بلغه .. ولكن .. ها هو الربع الرابع قد اقتحم بابي وتجاوز اعتابي وسلبني شبابي.

أصدقائي متقاعدون واصبحوا شيباً ، يتحركون ببطء ، ويسمعون بعسر ، ويفهمون بمشقة .. بعضهم حالته أفضل مني وبعضهم أسوأ .. لكني أرى التغير الجسيم في احوالهم .. ليسوا مثل الأشخاص الذين أتذكرهم .. نحن الآن أولئك الأشخاص (كبار السن) الذين اعتدنا على رؤيتهم ولم نتخيل يوماً أننا سنكون مثلهم ..

اليوم اصبحت ارى أن مجرد الاستحمام هو هدف حقيقي لهذا اليوم ، والقيلولة لم تعد اختيارية بعد الآن .. إنها إلزامية !! ، لأنني إن لم آخذ قيلولتي بمحض إرادتي فأني سأغضو حيث أجلس!! وهكذا أدخل الموسم الجديد من حياتي غير مستعد للأوجاع والآلام وفقدان القدرة على القيام بأشياء كنت أتمنى أن أفعلها ولكني لم أفعلها أبداً !!

كم ندمت على أشياء كنت أتمنى لو لم أفعلها ، وكم ندمت على ما كان يجب أن أفعله ولم أفعله ، كما اكتشفت ان هناك العديد من الأشياء التي أسعدني القيام بها خلال ما مضى من العمر. لذا ... إن لم تكن في الربع الأخير من عمرك بعد ، دعني أذكرك أنه سيأتيك أسرع مما تتوقع ، لذلك كل ما ترغب في تحقيقه في حياتك افعله بسرعة ... افعله اليوم .. افعله الآن ، عش اليوم بشكل جيد ، تمتع بيومك ، افعل شيئاً ممتعاً ، كن سعيداً . تذكر ان "الصحة" هي الثروة الحقيقية وليست قطع الذهب والألماس والقصور .

يجب أن تعلم ويفضل أن تضع في اعتبارك ما يلي :

- الخروج من البيت جيد ولكن العودة إليه أفضل !
- ستنسى الأسماء لا بأس .. لأن بعض الناس نسوا أنهم يعرفونك حتى !
- الأشياء التي اعتدت على القيام بها ، لم تعد مهتماً بها بعد الآن .
- ستنام على الكنباية او الكرسي وانت تتفرج على التلفزيون ستنام بشكل أفضل مما لو كنت نائماً في سريرك .

• ستستخدم الكلمات القصيرة مثل : (نعم ، لا ، ماذا ؟ ، متى ؟ ...)

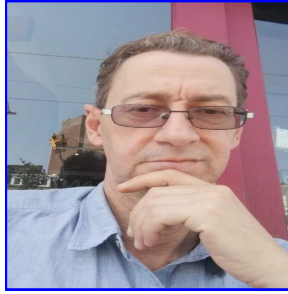
• ستتحسر على الملابس الكثيرة في الخزانة نصفها لن ترتديها أبداً .

* سيكون لكل شي قديم قيمة أكثر من ذي قبل في حياتك مثل : الأغاني القديمة والأفلام ، والأكلات ايام زمان ، وخاصة الأصدقاء القدامى !

نحن نعلم جيداً أننا لن نستطيع أن نضيف وقتاً إلى حياتنا ، ولكننا يمكن أن نضيف حياة إلى وقتنا.

بيار يوهانسون

بقلم : مراد بيال



المبتدأ والخبر

قناة الخسزيرة

بقلم: د/ عيسى لحيلج



مما لا تذكره كتب التاريخ إلا قليلها هو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قد مات مسموماً ، بعدما دُسَّ له السم في طعام كان يستلذه و يشتهي اسمها "الخزيرة" ، و هو عبارة عن "لحم يُقطع قطعاً صغيرة ويُصب عليه ماء كثير، ويوضع على النار حتى ينضج اللحم، ثم يتم ذرُّ الدقيق فوقه قليلاً حتى يصبح خائراً ويترك على نار هادئة لمدة محددة حتى ينضج ويقدم كحساء (شوربة)" / منقول .

أما الخسزيرة في هذا العصر ، فهي أن نقطة الخاء قد تزحزحت نحو الأسفل فصارت جيماً ، و هي عبارة عن أخبار تُقطع قطعاً صغيرة و يُصبُّ — أو ينصبُّ عليها — تحليل كثير ، ثم تُعرض على أعين المشاهد العربي ، حتى ينضج خبرها في دسم تحليلها ، ثم يذرُّ فوق هذا الخليط بعض البهارات من الصور و انكسار الضوء تبعاً لزاوية الالتقاط ، ثم يُقدم هذا كخبر لا تستطيع الأعين المسحورة المسمومة له تكذيباً. و بعد عام تجد نفسك تسبح بحمد "الناتو" و فقهاه بكرة و أصيلاً.

د/ عيسى لحيلج

على مدى إتساع العمر و حتى الرمق الأخير أكرهكم و أبغضكم مرهق أنا... وفي حلقي مرارة و الجرح غائر و في عيني دمعة يعقوب... لكن نبض حرفي جحيم سأظل أحاربكم و ستظل تلك الصرخة بداخلي تزعجكم و يظل ذلك الصبي بلون الضوء في قعر الجب يفضحكم... يسبكم و يلعنكم أصبحت أتجاوز بصمت كل شيء مريب لا يشبه الصامدين او يشبهني فكل الحقائق عندي مزيفة إن لم تشبه نرف شرياني الأبهري أنا الشهيد المصلوب على جدران العار أغتال حلمي فجار القبيلة... و باعوا دمي في المزاد للأغرب فكفوا عتابكم عني... فلست بمجنون قتلتم أهلي و تسألوني لماذا قسوت سرقتم ارضي و تسألوني لماذا غضبت لا تستغربوا... لا تندهشوا إن كان كرهى لكم عقيدة كيف أحبكم و شريعتي لعنكم

free palestiniene

مراد بيال - الجزائر



وحيدة رجيمي ميرا

صل الوتينين — ن ..
بقلم: وحيدة رجيمي ميرا

قلت: صل الوتينين بالوتينين..
وأضبط النبض على موجة أثير الهوى..
ستجدني على تردد شغاف الروح..
هي موجة رطوبة منعشة..
بأذخة العطاء..
لكن لا قارئ ولا مستمع مستمتع
وهناك.. في الركن المتاخم للقلب
يغضو النوم وحيدا وينساني..

عيون الأحبة

بقلم: حسين عبروس

إلى روح الصديق ابراهيم
صحراوي في تأبينيته
بدار الحضارة



في أفقها
تعتلي صمتكم
كي تصلي علي
فإني تعودت موتي على صمتكم
تعودت أن أحتمي بالهوى
كلما جاءني في رثائي
مناد ينادي علي
أيا أيها المييت الحي فينا
خطاك التي داعبت
أرضنا لم تزل هاهنا
تحتويننا حيننا

- ٣ -

إذا مت يوماً على أرضكم
فألقوا بليلي بعيداً
وصيغوا نهاراً جديداً
يعري بأفراحكم موتتي
ويُنسي عزائي على قريتي
الميته

إذا مت يوماً على أرضكم
ثرى هل أموت . . هنا
في عيون الأحبة
أو في عيون الوطن

حسين عبروس - الجزائر

-2-
إذا مت يوماً على أرضكم
بعيدا عن الناظرين
بعيدا عن الحاضرين
أهيلوا التراب . . على راحتي
كي أرى نجمة تنتهي

-1-

إذا مت يوماً على أرضكم
في فراغ السراب
فلا تذكرني على دمعكم
في صلاة الجنائز
أو في صلاة الوطن
ولا تقربوا حضية
سورة الفاتحة
فإني أرى في الوجوه النفاق
أرى خلفكم
صورتني النائحة
فلا تذرفوا دمعكم
إن أنا قد ورثت الألم
وذلي ليلتي البارحة

أنا امرأة متواضعة جدا،

بقلم: نبيلة بكاكرية

أنا امرأة متواضعة جدا،
تصيبني التخمة،
حين أقتات خبز وجعي
وأسعد بأشيائي الصغيرة،
كأن أقضي وقتاً شهياً في رأس فتى،
هذا العاقل المجنون..!
بالكاد يمكنني أن أربي
على نافذتي جمال وردة..!
أو أحضر وجبة صباحية
أقتسمها وعصافير شرفتي الملونة!
أغتسل كل يوم في نهر البساطة
كي أرث طيبة الأرض وابتسامة الفقراء..!
رثة القناعة، أرفض أن ترتديني،
أطعم الغرور المتأنقة،
وتلتهمني أطنان من التهم!
مسالمة جدا.. لا عدوات لي،
حتى أتكاثر في الوقت بجشع الأبدان!
لا نفوذ لي، كي أمشي على أحلام المنفيين،
بعد أسوار الحياة..



#PHOTOLAB
photolab.me

اللاهثين خلف رفق عيش وحفنة وطن..!
كي لا أقدس تحت كعب عظمتي،
خواطر المحرومين المكسورة..!
ولا أصعد سلماً أشيده،
من ركام المصائر وخطام القلوب..!

نبيلة بكاكرية - الجزائر

الرائعة... والجلاد

بقلم: حياة قاصدي

تندثر الأحلام
تتبعثر الكلمات
و تفقد معانيها
معاجم اللغات
حملت حقائبها
سيدة الراقصات
تركت زينتها
لتسكن المخيمات
هناك

يسجن التراب
في علب الحديد
ويرثي المطر جثثا
على خد الخنادق
و تجلد الراقصة
أمام العبيد
خارج مملكة الحياة
وحدها الكائنات الصماء
ترثي البشر
و تعد في كل لحظة
كم من دجال يولد عند العرب
بالعشرات ... بالمئات
وحدهم الدجالون
يسكنون مدننا
أحاديث أسواقنا
صارت عجبا

دموع أطفالنا
أضحت كذبا
و دولارات حكامنا



لا عدسا
ولا كبدا
دولاراتنا تصلح فقط
لشراء الذمم والنبيذ
دولار حكامنا
يبيع للحلاق رؤوسنا
و في مقابر الجليد
يدفن أرحام نساتنا
و على طاولة البلياردو
يمزق أوراق نهضتنا
تنام الراقصة في حضن موتاه
وتغرق في سبات
تراود المطر
و تسرد شعرها للحجر
و تكتب قصائدها
في السر للوطن
ينادي حديث السوق
أن سيفها شرك
و إيمانها بالحياة إفك
هل يمكن للراقصة
أن تنسى الرقص ؟
هل يمكنها
أن تصبح عانسا
دون ذكر ؟
هل يمكنها
أن تصبح عاقرا
وقد ملأت دماء حيضها
أقداح البشر

حياة قاصدي

فرنسا 19 ماي 2024

لا تشتري خبزا
ولا تسقي أطفالنا
لبنا



عيون الشعر

ونزولهم و ظلوعهم * فإلي دركٍ وعلى درج
ومعايشهم و عواقبهم * ليست في المشي على عوج
حكّم نسجت بيد حكمت * ثم انتسجت بالمنتسج
فإذا اقتصدت ثم انعرجت * فبمقتصد ويمنعرج
شهدت بعجائبها حجج * قامت بالأمر على الحجج
ورضا بقضاء الله حجاً * فعلى مركزوته فعجج
وإذا انفتحت أبواب هدى * فاعجل بخزائنها ولج
الشاعر ابن النحوي متصوف تونسي عاش في الجزائر (1041 / 1119)



أطالع بقلم: د/ لبنى خشة

أطالع...
رمش
من سهروا
وأرصد كل من يغضى
أسامر...
صوت
أحلامي
لكي تهدأ فلا تصفى
وشوقي قد كساه الوجد
مريض الحب لا يشفى
عيناك مسكن سكاني
وكل الأرض
لي منفى

د/ لبنى خشة - قسنطينة

بني حديث أحكيها

بقلم: منى عثمان

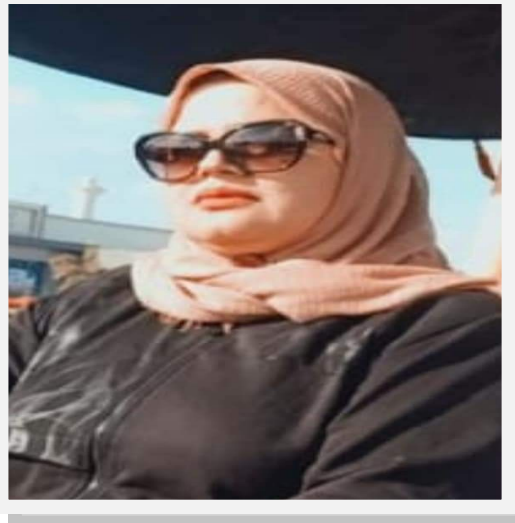
ويحمرها من أسر بكاء..
.. ياكم باتت يجلدتها حد الموت
ياكم نزع الروح أنين اليتم

الكلمة الطيبة



نسختي القديمة

بقلم: د/ سعاد أمداح



منذ دهر ووجع..
وهي تتدثر عباءة الصبر
ترنقي منصة السكوت
وتجلس ساهمة
ترقب الأوان
وخيلول الوقت تركض فوقها
تثير زوبعة التعجب
حين تدهسها غير عابئة
بضجة تعصف بها..
.. رغم خارجها الهاديء
ولأن الوقت جاحد مارق
يسوس خيله بسيف بتار
ولأنها تتحين أوانا لشمسها المخبأة
لم تدرك كز اللحظات كخيطة ناري
ولم تعي أنى تدور حولها
تتشرنق بها حين الركض
تقيس قطر الزمن الراكد فيها
وتنسل خيطا خيطا..
.. من ملحفة الصبر
وتخط بياضا في مفرقتها
تنقش تجاعيد الصمت المغروس بعمق
في ليل أسدل ستر العتم على كوكبها
وعلقها مدارا في وجه الريح
تنهشها عقارب زمن الغاب
وكزحف النمل على جرح نازف
تمضي الأيام ال تتكاثر كبريد مغلق
تنتظر لقاء مضمع بالشوق لتنتال
رسائل نبض أجهدته التيه
وتظل الأيام تمر
تتراكم كغبار فوق رفوف الروح
ولا ملمح ينبىء عن قادم
يحمل موعد فرح
يخبىء لهفات من عهد الجمر
وعناقا عتقه الوجد
قلب يملك مفتاح الحلم
المرسوم بعينيها
ولغة لا تعرف حزن
وصوب التيه يسدد قوسه
ينزع عنها أصداد الغربة

وياكم تهفو سنابلها لقطاف الحب
تتأمل أفقا سيجه الفقد
تتلمس ظلا فوق الدرب المنسي
لا شيء يلوح .. لا قمر يطل
وكان الحزن لصوص
اعتادت نهش خزانة عمر الورد
ووحيدة تقاوم .. تتساقط ألما
تنتبه لأعوام منهوبة
ولحفل الأوهام..
.. تذروها الريح هشيما
وأراها ..
.. كخيال مآته لا يملك
حق الحلم
لا يملك نبضا يحييه
هو محض خيال بخيال
والوقت نسور ضارية
والعمر يمر ..
.. يسلمنا لرخام بارد
وشواهد أنا مررنا
من باب المولد لبيبان الموت
فباي حديث أحكي غربتها
أحكي قهر الزمن
ال يتشربها حد الموت
وهى لم تولد بعد !!

منى_عثمان - مصر

بعد مسيرة منهكة، قد لا أنكر
أنها حافلة بالإنجازات، أعترف
لك اليوم يا نفسي بعد كل هذا
أنني اشتقت إلى نسختي القديمة
اشتقت إلى نسختي الأصلية،
المرحة ، اشتقت إلى النسخة
البريئة التي كانت تنعم براحة
البال ،
اشتقت إلى النسخة المقدمة
التي كانت تنشد كل ألوان
السعادة مبتهجة دون إدراك
لنوايا الآخر.. أعترف لك اليوم
يا نفسي أنني لأجل تحقيق كل
ذلك أقحمتك بمتاهات ودهاليز
غير مأمونة العواقب كلفتني
الكثير ،

أعترف لك اليوم يا نفسي أنني
فرضت عليك كما من المجاملات
غير المجدية ،أعترف لك اليوم
يا نفسي أنني أجهدتك لإرضاء
الآخر الذي تفضن في ضروب
الإستغلال ،أعترف لك اليوم يا
نفسى أنني فرضت عليك مواجهة
الآخر بأقنعتة المتعددة فانهكك
نفاقه و أضنتك مراوغاته،
أعترف لك يا نفسي أنني هدرت
قواك في معركة غير متكافئة
خلفت خذلانا ثقيلاً أعترف لك
اليوم يا نفسي أنني لم أحسن
الإصغاء لك بالقدر الذي وليته
لغيرك ،أعترف لك اليوم يا
نفسى أنني اشتقت الى التفرغ
إليك محاولة ترميم مخلفات
الآخر و تضميد بعض الجروح و
لملمة بعض الشتات ،أعترف لك
اليوم يا نفسي أنني أنشد
التصالح معك و أنشد توثيق هذه
المصالحة مع خالقي لأنجو بك
عبورا أمنا الى مرضاة الخالق
حينها فقط أكون قد استرجعت
نسختي المرجوة...

د / أمداح سعاد

وقوف وتسائل

بقلم: خديجة بن عادل

وتذوب الجبال الراسيات
من وجع الرجال
وكأنما أنفاس البلاد
يخنقها البلاء
و في عجائب الجماد
نطقت المذابح والعناء
أبناء جلدتنا، الأخوة
لاهون
في وجل الظلام
قد وقعوا
ثورة الغوث تزار طوفان
والأرض تشهد

سوق الردى ميثاق
أه من ذكرى حطام
ينتحب
أشجاناً تحتضر
وحسرة معلقة
لم يا تاريخ جئت تعتذر
وخبز أمي في صدري
أرق جرحاً ملتهباً
تتمرد فيه جوارح
النزف
مهانةً ودلاً يعمد
على جبين المساء
عتمة تزحف
ويلوذ الموت لحناً للبقاء
مثقل

خديجة بن عادل / فرنسا
حصري تزار 24/05/2024

رفقا بأطفالنا... أيها المبدعون.

بقلم: حسين عبروس



في زمن التواصل الاجتماعي العابر للقارات، وفي زمن الذكاء الاصطناعي العابر للعقول والأذهان والأفكار، ماتزال ثقافة الطفل عندنا في الوطن العربي تتموقع في دائرة الخرافة الكبرى، ولم تتجاوز حدود "السرد الخرافي" الذي تؤسّطه الخرافة، ويمسقه الاحتيال على أذهان الناشئة من أبنائنا الصغار، ومايزال الوعظ سيدّ المواقف يقال على أسنة الحيوانات

وهو في كثير من الحالات رجم بالغيب، كما لا يزال العنف هو من يصنع المشاهد المتخيلة المروية والمقروعة والمسموعة، والمرسومة على أشرطة الرسوم المتحركة، وعلى صفحات الكتب التي تسوّق في معارضنا الوطنية والدولية على أنها في متناول الصغار واليافعين، وذلك تحت توقيع من يجهلون الطفل، ويجهلون الكتابة إليه قصة ورواية ومسرحية، وقصيدة "نشيدا"

إنّ أدب الطفل اليوم عندنا في حاجة إلى دم جديد من الأفكار، ودم جديد من الأقلام المبدعة التي تجيد فن الكتابة للطفل واليافع باحترافية عالية في الإبداع، والتعبير الفني والجمالي، كما أنه في حاجة إلى معرفة فنيات عرض النص القصصي الهادف المشوّق الذي ينسي الطفل جهاز الهاتف الذكي، واللوحة الإلكترونية التي تسيطر على كلّ جوارحه وعقله وأفكاره، وباختصار شديد طفلنا اليوم في حاجة إلى من يدخله عالم الفنّ والإبداع، وعالم التأمل، وهو يقرأ نصاً جديداً في كتابه المدرسي، وفي مكتبته المنزلية أو مكتبته الإلكترونية، وهو في كلّ الحالات يقرأ ليتعلم، ويكتشف ليحلم، ويتأمل ليضحك، ويحاول تجميع كلّ هذه الحالات والمواقف لبيدع إذا قرأ ويبدع إذا كتب، ويبدع إذا لعب، وهو بذلك يتجاوز تلك المراحل العمرية من الواقعية المحدودة إلى الخيال المجتّح ليصل إلى عالم المغامرة الممتعة، وهو يتجاوز سنّ المراهقة الخطيرة، دون تمييز بين البنات والبنين. ولذا أقول لكم لكم: أيها المبدعون الذين تشتغلون على إبداع وثقافة الطفل في وطننا الكبير رفقا باطفالنا لأنكم لم تواكبوا عصر تلك الأجيال التي تتوجونها تيجان كلماتكم التي تسمونها أدباً موجهاً للأطفال ولييافعين، ولتعلموا أنّ النصّ كالعرض الشخصي يدافع عنه صاحبه، لكنه إذا كان نصاً جيداً هادفاً فهو من يدافع عن نفسه، فلا يحتاج إلى صاحب ليدود عنه ويرد عنه النقد اللاذع، ولكن للأسف الشديد إذا تواطأ النصّ الإبداعي مع النصّ النقدي المزيف المنحرف ضاعت كلّ جهود الأجيال، وضاع الأمل في تحقيق ثقافة طفولية تعدّ الأجيال لمستقبل الأيام خدمة لبناء الأوطان والذود عنها عبر الأزمنة.

حسين عبروس

إنّ أدب الطفل اليوم عندنا في حاجة إلى دم جديد من الأفكار، ودم جديد من الأقلام المبدعة التي تجيد فن الكتابة للطفل واليافع باحترافية عالية في الإبداع، والتعبير الفني والجمالي

أقول لكم لكم: أيها المبدعون الذين تشتغلون على إبداع وثقافة الطفل في وطننا الكبير رفقا باطفالنا لأنكم لم تواكبوا عصر تلك الأجيال التي تتوجونها تيجان كلماتكم التي تسمونها أدباً موجهاً للأطفال ولييافعين

تظن أنني...

بقلم: نورة شباح

لا تظن أنني سأنتحر عند رحيلك
وغيابك يا من هدم آخر معقل وآخر
تحذير!!!

وكسر قلبي فتطايرت شظاياها مع
ريح القلب تستغيث الأيام، والسنين
التي هدرتها في جاحد المعروف!

لكنني من الآن أوصدت أبواب قلبي
الموجوع لأقوم بالاسعافات الأولية
لتضميد الجروح وترتيقتها وتنظيفها
من الفيروسات الضارة؛ قد أنتظر
فترة من الزمن البديل الضائع حتى
تشفى حتى تشفى...

ستزهر آخر أحلامي، وتينع ثماري
، وتضيء نجومى، ويشرق نهاري
...

وتبيد سواد الأيام، لقد تنفست من
ضيق الأيام؛ ورتابة الأعمال والضجر
، ورحل الحزن لغير رجعة؛ ولمحت
بصيص الأمل مقبلا مزهر يعلن أيام
البهجة والفرح.

لم أتوقع أن الحياة بدونك تكون
أجمل، وتكون كما تمنيتها من
قبل؛ فيزداد شوقي لها وتتفتح براعم
ورودها وتتلون أزاهيرها وتتمايل
سنابل قمحها حبلى بالمسرات
والخيرات كأنني في جنان الفردوس
يا لها من مناظر ساحرة تجذب
القلوب! وتأسر الأبواب والحكماء
والزاهدين في الدنيا!...

أشجارها شامخة وارفة الضلال
تسكنها الطيور والشحارير،
والحسون والبلابل تشد أجمل
الألحان والتغايرد بألوانها الزاهية
والرائحة تسحر الأبواب، والعصافير
ترسم أبهى صورة في الطبيعة سبحان
الله أحسن الخالقين!...

لا تظن أنني سأتوكأ بقايا الحزن
والحنين والعجز والضعف والدموع
على الخدين!

لن يكون كما تريد فالله يريد لمن
يريد أنوي النوايا وأتوكل على الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم.

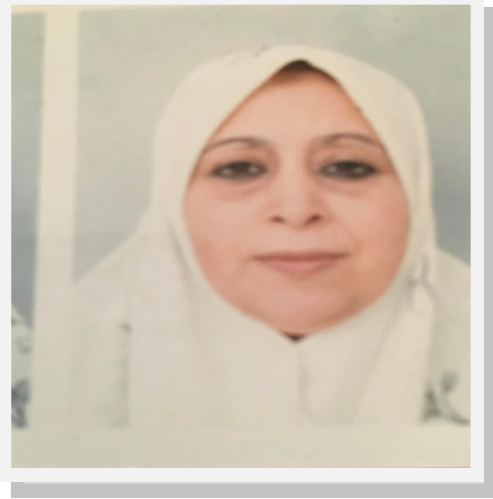
واعتمد عليه في بقائي وترحالي وفي
سفري لأحسن الأماكن المقدسة
مكة والمدينة أغتسل من أحزاني
وأوجاعي؛ بماء زمزم الطاهر تمسح
كل الاكثاب وكل ذنوبي بتوبة لله
المتعالى...

بمجرد النظر للبيت الكعبة المشرفة
وأرسل مناجاتي وتراتيلي ودعائى
وتساليحي؛ أجد روعي تطهرت وزال
عنها الشجن، فخفت وعلت واقتربت
من الرضا والرضوان من الله العزيز
الوهاب فزهدت ورضيت ونالت ما
تتمنى من الرب الغفور الجبار

وطافت بالكعبة وهي خفيفة الأثقال
سعيدة بأنسام البخور من المسك
والعنبر وأسراب السنونو تهل وترحب
في جو من التوحيد والإيمان...

وتسعى بين الصفا والمروة وتتذكر
السيدة هاجر رضي الله عنها والنبى
إسماعيل عليه السلام وهما يؤسسان
لدولة العروبة والإسلام زادهما
الإيمان بالله العلي العظيم والتوكل
على الله عز وجل...

فقرأدي بحبل الدعاء متواصل مع رب
السماء، لا يقطع وهسييس
حروفي تستجدي رب السماء أن
يكلها بالاستجابة، فلا حجاب ولا



ردّ للدعاء يارب

ففي تلك الأحضان أبيت بين الحقيقة
والخيال فيها الروح تشبع وتمتلئ
بالأمن والأمان والاستقرار والسلام.

ولا أستثني الطبيعة فمنها أستمد
قوتي وشبابي وأودع الوهن والعجز
والخذلان؛ فكل طلاء أسود قاتم
أغتسل من نهر الرحمة والحب والود
وصلة الرحم والطبيعة الساحرة
أستشق عبيرها وأتذوق عطرها
واتوضأ للصلاة في محراب السعادة
والغفران...

فلا تظن أنني أضيع... بل أخلاقي
وحسن تربيتي وقوة إيماني تحصنني
من أي زلة أو خطيئة

وأعيش حرة من حرائر الجزائر وقت
الثورة ووقت الاستقلال والعمران

نورة شباح البليدة

مواقف.. و طرائف

بانة الذهب
بقلم: مسعودة مصباح

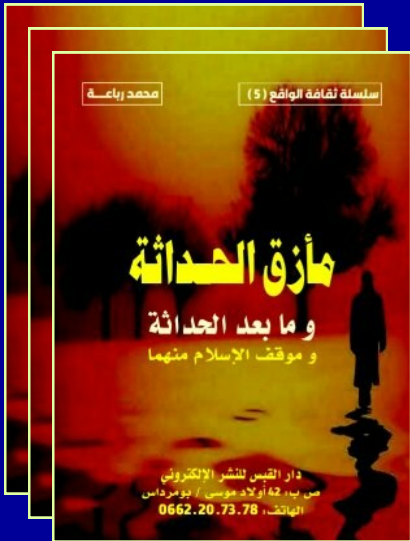
في هذه الحياة، يحدث معنا ما لم يكن في الحسبان، أشياء بطريقة و أخرى غريبة و أخرى خريفة و مفرجة و هكذا حدث معي ذات يوم من أيام الدراسة، كان ذلك بمرحلة التعليم الثانوي أين كنت ادرس بثانوية زيغود يوسف بقسنطينة و أنا في القسم، إذ دق جرس العاشرة صباحا، موعدا الاستراحة خرجنا جميعا من القسم و أنا ذاهبة الى كافيتريا الثانوية لأتناول قطعة "ميلفاي"، شد انتباهي، قدوم السيدة المراقب العام للثانوية و هي تقرب مني رويدا، رويدا، مبتسمة و بوجه بشوش، نظرت يميناً و يساراً، فلم يكن معي أي احد، كنت وحدي، استغربت الأمر و قد اقتربت مني و قالت: اهلا مصباح كيف الحال هل انت بخير؟ قلت باستغراب شديد: صباح الخير استاذة شكراً جزيلاً أنا بخير الحمد لله، و بقيت أنتظر ماذا تريد و أن تخبرني به و ماذا هناك و هل قمت بشيء ما و لم انتبه! فازداد الاستغراب و الفضول، إلى أن قالت: بعد الاستراحة أريدك أن تأتي إلى مكتبي، أريدك في موضوع مهم.. تلعلم لسأني و لم أرد عليها مباشرة و انصرفت، فجاء ردي متأخراً! قلت: نعم يا سيدتي ساحضر بكل بد و نسيت أن أتناول قطعة "الميلفاي" و زاد خوفي، رغم ثقتي بنفسي و لم أفعل أي شيء فلم استدعيني إلى مكتبها! بعد ربع ساعة دق الجرس للدخول إلى الأقسام، ذهبت إلى مكتب المراقب العام مباشرة، طرقت الباب مرتين و لم اكمل الثالثة، حتى سمعت صوتاً قال لي: تفضلي ادخلي و كأنها كانت تعرف أنني أنا.. السلام عليكم ورحمة الله و بركات و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته، اجلسي يا مصباح، جلست و كلي دهشة من طريقة استقبالها لي و ترحيبها بي و خاصة عندما قالت لي تفضلي اهلا و سهلاً شكراً جزيلاً استاذة أنا عندي درس الآن و لذلك اتمنى الأ تأخر كثيراً! لا لن تتأخري و قولني لي: بكم تبعين قطعة الذهب الواحدة (اللويزة)؟! لم أتوقع مثل هذا السؤال و بقيت صامته تبرهه، ثم قلت لها: ماذا قطعة الذهب تقصدين اللويزة؟! قالت: نعم الست أنت من تبعين الذهب؟ زاد استغرابي و اندهاشي فقلت لها: هل يجوز أن تتاجر و تبيع و نشترى بالثانوية يا سيدتي؟ أجيبني على سؤالي أولاً ثم أنصرفي إلى درسيك! زاد استغرابي و ضحككت في نفسي من شدة الاستغراب و أجبتها: لا يا استاذة أنا لا ابيع لا ذهب ولا فضة ربما نست المقصودة التي دكتك كانت مخطئة أه... قالت في دهشة: لست أنت و من اذا؟! قيل لي مصباح!! قلت لها: لست المصباح الوحيدة بالثانوية، فهناك مصباح أخرى، والدها من كبار الساعّة بالمدينة و الأرجح هي من تبيع (اللويز) ! والدها ابن عم والدي قالت المراقب العام: اه هي ابنة عمك اذا، لقد تبستها تماما و قد اختلط علي الأمر شكراً جزيلاً لك، اذهبي إلى القسم و انسى الموضوع كأنه لم يكن، استأذنت منها و انصرفت و الضحك يملأ فمي و ما ان خرجت من المكتب انفلت ضاحكة من الموقف و لم اجد نفسي الا وانا اضحك بصوت عال دون أن تنتبه، ثم وضعت يدي على فمي و ذهبت باتجاه القسم كأن شيئاً لم يكن. عند خروجي من القسم التفتت بي الزميلات و قالت لي اذا: تبعين الذهب!... و كن يضحكن بصوت عالي فقلت كيف علمتن بهذه الحكاية؟ فأنا مثلكن مستغربة جداً؟ كل شيء يعرف هنا حتى أخبار الذهب و الفضة فلا تندهشي؟! كانت هذه حكاية أخرى حدثت معي و قد استنتجت منها أن الأخبار تنتقل بسرعة فائقة و من بين هذه الأخبار خبر الشارع و الحي و المدينة و حتى خبر الرواق و المكان على حد سواء..

مسعودة مصباح

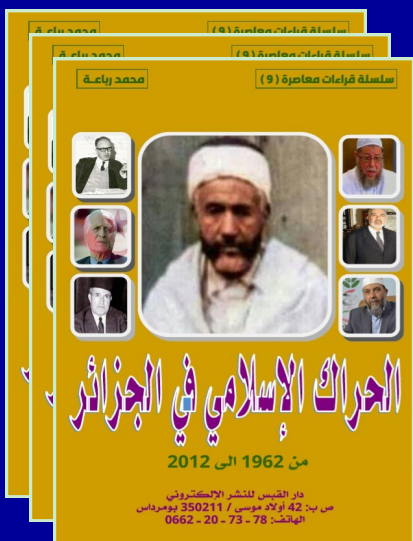
وكالة القبس للنشر الرقمي



عقيدة المسلم المعاصر ،
بشكل جديد و أسلوب
بسيط ، تحليل عميق ، و
تقديم جميل و أنيق لأهم
عناصر و أبعاد العقيدة
الإسلامية.



لأول مرة في الجزائر ،
كتاب غير أكاديمي موجه
للطلبة و الشباب المثقف
، يحلل ظاهرتي الحداثة و
ما بعد الحداثة و يقدم
موقف الإسلام منهما .



كتاب يؤرخ و يحلل مسار
الحراك الإسلامي في
الجزائر ، بشقيه الرسمي و
الشعبي ، من سنة 1962
الى سنة 2012 بكل
موضوعية و حيادية.

الإبداع لم يكن في مستوى تضحيات أبناء فلسطين

حاورها: محمد رباعة

خديجة عيمر أديبة جزائرية ، من جيل مابعد الإستقلال من ولاية سعيدة السهبية، تكتب الرواية العربية، رغم أنها تشتغل أستاذة للغة الإنجليزية، و تتحكم في اللغة الفرنسية، و لذلك فهي تحلم بترجمة بعض الأعمال الأدبية الخالدة الى اللغة العربية ... في هذا الحديث نتعرف على أهم منجزها الأدبي و مشاريعها و آرائها في عدة قضايا ثقافية.

المجتمع. فمن خلال تجربتي كأستاذة في التعليم العام استطعت جمع خبرة لا بأس بها في كيفية بناء الانسان علميا ووجدانيا ونفسيا ،ومن خلال خبرتي كأم اتعامل مع الإنسان في مختلف اطوار حياته ومايصاحب كل مرحلة من تغيرات نفسية وجسدية ومتطلبات كل مرحلة ومستجداتها..

ما رأيك في الواقع الادبي

قدمها ويقدمها هذا الشعب الفلسطيني الصامد في أرضه منذ خمس وسبعين سنة رغم آلة الموت والدمار التي استعملها ويستعملها المحتل الغاشم..

ما هو مجالك الأدبي و هل تحققت لك كل طموحاتك الأدبية ؟

الحمد لله بفضل مثابرة متواصلة ونفس طويل وصبر وصلت الى ماكنت

من هي السيدة خديجة عيمر الانسانة و الكاتبة ؟

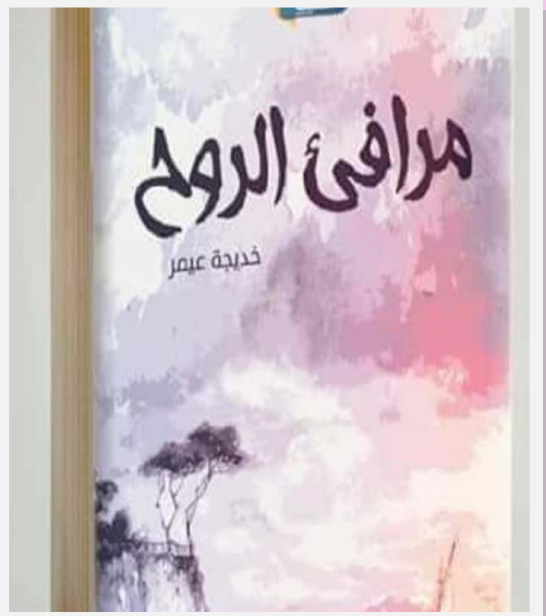
السيدة خديجة عيمر كاتبة وناشطة جمعوية مهتمة بالشان الأدبي والثقافي والتربوي، حاصلة على ماجستير في اللغة الإنجليزية ،كاتبة بلغة الضاد من اصداراتها روايتان مرافىء الروح وقطوف من حدائق العمر. تشتغل أستاذة للغة الإنجليزية وأم لثلاث اطفال.. ولدت بمدينة سعيدة ودرست وترعرعت بها..

هل هناك أمل في تحقيق ثورة ثقافية في الجزائر بالاستناد الى الثورة التكنولوجية العالمية ؟

مما لاشك فيه أن الثورة المعلوماتية أو الثورة العالمية الرابعة كما يسميها الخبراء قد ساعدت كثيرا في تقريب المعرفة وطرائق البحث والمعلوماتية الى شرائح واسعة من الأوساط الاجتماعية وأتاحت للأفراد والجماعات الاطلاع واكتساب الخبرات والتجارب والتمهين الجيد في شتى دروب المعارف والتقنيات، أضف الى ذلك مساهمتها في إنشاء النوادي والملتقيات الادبية الثقافية نتيجة سرعة التواصل وراهنية الإعلام ووصول المعلومة الى مستويات كثيرة من المتصفحين للشبكة العنكبوتية..

هل كان الإبداع العربي و الإسلامي، القصص. الشعر ، الخواطر في مستوى ملحمة 7 أكتوبر ؟

لا أظن أن ذلك قد تحقق ... الإبداع لم يكن في مستوى التضحيات التي



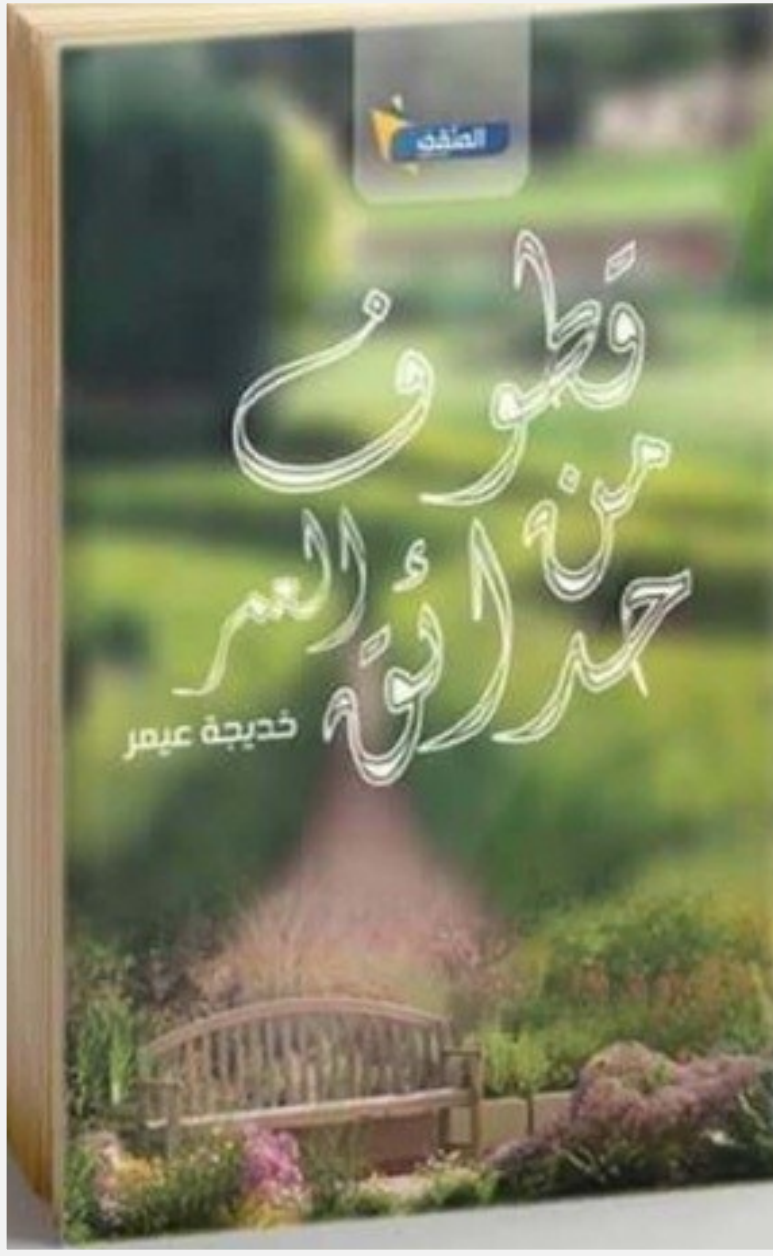
الجزائري ؟

لا أحد بإمكانه انكار الديناميكية التي عرفها المشهد الثقافي في بلادنا من خلال حركة الطبع والنشر والنوادي والملتقيات و المهرجانات الثقافية والمسرحية والسينمائية، إضافة الى المقاهي الأدبية وانتشار المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في كل الولايات.

أصبو اليه ،ولو بدرجة متواضعة ، أصبح اسمي معروفا في المشهد الثقافي في مدينتي وفي الوطن من خلال المشاركات و التفاعل مع النشاطات التي أتصل بها او أحضرها في عدة منابر أدبية وثقافية وتربوية..

ما هي اهم مؤلفاتك المنشورة ورقيا؟

روايتان ،والعديد من المقالات التي شملت قطاعات عديدة ومتنوعة ،وكل ما يخص دور المرأة واسهاماتها في



تشجيعنا ومساندتنا والاشادة بجديتها وقدرتها على الإنتاج الادبي الوازن وعلى الإبداع.

اي حركة أدبية تحتاج إلى مواكبة حركة نقدية مماثلة ، هل النقد في الجزائر يسجل حضوره الدائم لتقويم الأعمال الأدبية؟ أم هو الغائب دائما؟

لابد من مواكبة الحركة النقدية لهذا الإبداع ، لتبيان ما يستحق فعلا التشجيع وما الذي علينا توفيره من ظروف للاستمرار في المجال الأدبي حتى نتمكن من أن نقول للمحسن احسنت وللمسيء أسأت ، وتبيان الفث من السمين وتقويم الاعوجاج والاختذ بيد اولائك الذين يستحقون التشجيع.... شكرا لكم وشرف لي الادلاء بحديثي هذا الى مجلتكم الموقرة....

حاورها: م / رباعة

بلغ ثمان سنوات دؤوبة في السعي إلى التعريف بالأدب المحلي والعربي والعالمي، وتشجيع المقروئية، والتعريف بالكتاب والأدباء الشباب والمبدعين الجدد والمواهب الواعدة في مختلف الانشطة الثقافية والادبية والفكرية والمسرحية وحتى الفنية ..

في ظل غلاء أسعار الطباعة، وتراجع مقروئية الورقي ، هل يكون النشر الالكتروني هو البديل ؟

النشر الالكتروني أتاح الفرصة لأولئك الذين اوصدت الابواب في وجوههم ، ولم يجدوا الطريق معبدة الى اظهار مواهبهم وما يمتلكون من قدرة على الابداع ، خاصة في المدن الداخلية البعيدة عن المركز المتختم بالمؤسسات الثقافية والمراكز الجامعية الثقيلة ، البعيدين عن الاعلام الوازن الذي من شأنه ان يحقق لهم الانتشار والشهرة ، النشر الالكتروني سمح لنا بالتعرف على أسماء تستحق

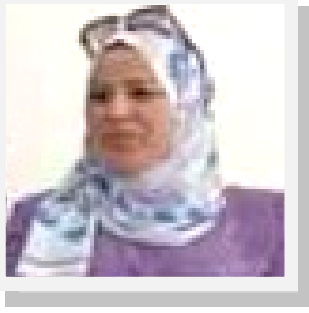
هل طبيعة و ميكانيزمات النشر في الجزائر تساعد الأديب أو الكاتب على تحقيق مشروعه الكتابي؟

في ما يخص المقروئية، العالم كله يعاني من غياب المقروئية وتراجعها ، وهجران الكتاب الورقي لحساب القراءة الرقمية وانتشار الحوارات الأدبية والمجادلات الفكرية على المواقع في الفضاء الأزرق وعلى مستوى وسائل التواصل الاجتماعي ..

هل لديك مشاريع أعمال أدبية قيد الانجاز؟ وماهي ؟

مشاريعي لاتنتهي أبدا ، مادام في نبض فظموحي لاينتهي، بحكم تمكني من اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية، اصبو الى ترجمة اعمال جيدة ومنجزات قيمة من اللغتين الفرنسية و الانجليزية الى لغة الضاد.. ولعل اهم ما يشد فكري ويجعلني اجتهد أكثر هو نشاط النادي ، نادي تفاعل سعيدة تقرا ، ناد له شوط كبير

مضامين البرامج الثقافية في الإذاعة الجزائرية دراسة تحليلية للبرامج الثقافية بإذاعة ميلا تقرير: د/ حليلة عايش



بالوظيفة الثقافية لهذه البرامج ويحد من تجاوب الجمهور معها في ظل وجود البديل المغربي من الجانب الشكلي رغم جودة مضمون البرامج الثقافية لإذاعة الجزائر من ميلا والتزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في أداء دورها الثقافي ، في نهاية جلسة المناقشة منحت اللجنة شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري بتقدير مشرف جدا ، للطالبة صافية عوادي ، فألف مبروك للطالبة و شكرا للأساتذة و الحضور الكريم.

د/ حليلة عايش

الكريم جامعة بجاية ، توصلت الطالبة في الدراسة الى أن إذاعة الجزائر من ميلا تخصص مساحة زمنية معتبرة للمحتوى الثقافي عبر شبكاتها البرمجية ما يعكس أولوية وأهمية الوظيفة الثقافية لهذه المؤسسة الإعلامية التي تحرص على انتقاء مضمون برامجها الثقافية بما يتوافق مع الهوية الثقافية المحلية والوطنية ، غير ان هناك غياب تام للإبداع على مستوى الاشكال الانتاجية للبرامج الثقافية لإذاعة الجزائر من ميلا ، فهي تقليدية نمطية ذات طبيعة حوارية تفاعلي تتسم بالرتابة وعدم التنوع ، وهو ما يخل

بتاريخ 30ماي 2024 إحتضنت كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة 3 جلسة مناقشة أطروحة دكتوراه الطور الثالث للطالبة عوادي صافية بعنوان " مضامين البرامج الثقافية في الإذاعة الجزائرية - دراسة تحليلية للبرامج الثقافية بإذاعة ميلا " اشرف : د/ حليلة عايش جامعة قسنطينة 3 ، ولجنة مناقشة مكونة من البروفيسور طاهر احفيم جامعة قسنطينة ، الدكتوراه احلام باي جامعة قسنطينة ، الدكتوراه عبادة نور الهدى جامعة الجزائر 3 ، الدكتور بن عيشة عبد

شروط النهضة لمالك بن نبي

بقلم: حاتم زكيق

الراحل "دنج هسيانو بنج": "لا يهم لون القط ولكن المهم أن يقتل الفأر" وذلك حل معضلة التنمية بدون أن يغمر سؤال الأصالة والمعاصرة والحدثة والتقليد أصحابه في محيط هائل من التفاصيل التراثية.

ويذكر ابن نبي أن الناتج الحضاري يتكون من الإنسان والتراب والوقت لك، رافضاً أن يكتب المادة بدلاً من التراب لما لكلمة "المادة" من شحنة دلالية سلبية، خاصة أنها تأتي دائماً مقرونة بالمذهب المادي الموصوم لدى المعارضين له بالإلحاد.

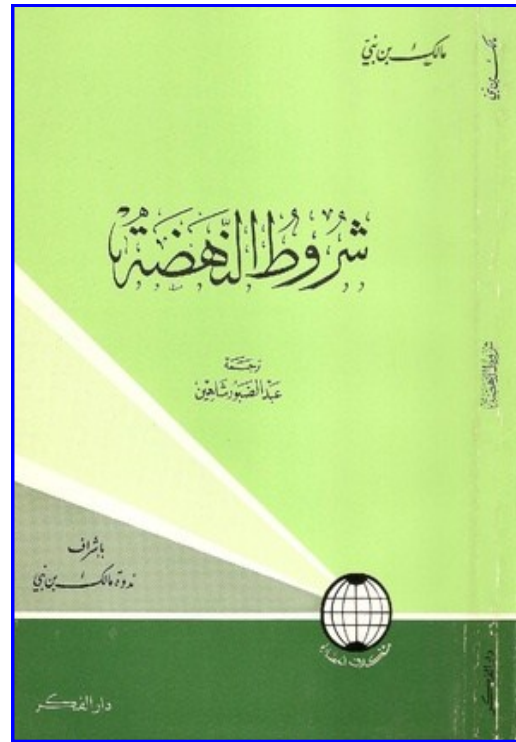
يرى مفكرنا الجزائري أن الحضارة لا تتبع إلا بالعقيدة الدينية، ويؤكد أيضاً أننا ينبغي أن نبحث في كل حضارة من الحضارات عن أصلها الديني الذي بعثها، ويصل إلى أن مؤلفات ماركس وأنجلز تخفي في الواقع التكوين الحقيقي للظاهرة الشيوعية؛ بفصلها ظاهرياً عن دورة الحضارة المسيحية، ويبدو نعت ابن نبي للحضارة الغربية بالمسيحية، وإغفال طبيعة نمط الإنتاج الرأسمالي الحاكم لصيرورة عمل تلك الحضارة في نظر كاتب السطور، تجاهلاً عن عمده لجوهر تلك الحضارة التي سترغم مالك بن نبي على الاقتراب من موضوع شائك، وستضطره لاستخدام مقاربة مادية اجتماعية، إشارة مالك بن نبي للعقيدة الدينية كباعث للحضارة تتسق مع أفكاره الدينية ومشروعه إلا أنها تجانب الحقيقة من وجهة نظركم ليطأ لسطح و- فلغرب كان دوماً مسيحياً، ولكنه لم يخطو إلى الأمام سوى مع تبنيه لنمط إنتاج مخالفٍ وجديد، وهو النمط الرأسمالي السائد حالياً هناك.

ثم يعاود يقول مالك بن نبي: "إن أكبر مصادر خطئنا في تقدير المدنية الغربية أننا ننظر إلى منتجاتها وكأنها نتيجة علوم وفنون وصناعات، وننسى أن هذه العلوم والفنون والصناعات ما كان لها أن توجد، لولا صلات اجتماعية خاصة، لا تتصور هذه الصناعات بدونها، فهي الأساس الخلفي الذي قام عليه صرح المدنية الغربية، يعاود مالك الإشارة مجدداً إلى الأصل الديني المسيحي للحضارة الأوروبية".

وننتقل مع ابن نبي في كتابه إلى فكرة بالغة الأهمية، حيث رصد ظاهرة (المثقف الحرفي) حامل اللافتات العلمية وسليل الأسرة ذات الفقر المدقع وصاحب القدرة على المتاجرة بالأفكار أياً كانت وتسويقها بدون أن يلتفت لصراع مع ضميره، وهي ظاهرة يراها كاتب السطور نتيجة لواقع عربي أعطى ظهره للثقافة، وانبهر بجمع المال وتسليع كل منتج قابل للتبادل حتى الثقافة مع افتتاح ثغرة ضئيلة للغاية أمام المثقف الفقير والطامح لجني الثروات في واقع غني بالثروات المادية.

حاتم زكيق

ويتعلق الناخبين، واللهث وراء المصالح الشخصية، وهذا ما تكرر في النموذج المصري بعد إقرار دستور 1923، وكان سبباً لثورة يوليو 1952، وهو ما يعيد إلى الأذهان عبارات حسن البنا عن مصر، حيث صرح قائلاً: "فالأمة في قلق واضطراب وحيرة وارتباك وقد يسيء من صلاحية هذه الحجج - ولنظم قاصداً المناهج والنظم الغربية الليبرالية والاشتراكية، مع التذكير



بما تحويه كلمة صنم من دلالة دينية سلبية أثر ابن نبي استخدامها.

رأى ابن نبي أن الحكومات مهما كانت ما هي إلا آلة اجتماعية تتغير تبعاً للوسط الذي تعيش فيه وتتوحد معه، فإذا كان الوسط نظيفاً حراً، فما تستطيع الحكومة أن تواجهه بما ليس فيه، وإذا الوسط كان متسماً بالقبالية إلى الاستعمار، فلا بد من أن تكون حكومته استعمارية، لئلا وهي وجهة نظر جذرية بالتركيز عليها نظراً لتركيزها على العوامل الذاتية بدون إلقاء التهمة كاملة على الاستعمار؛ فالجزيرة اشتركت فيها الأمة باستعدادها للاستعمار.

يشير المفكر الجزائري إلى مقياس عام في

محلها - مشيراً إلى أنه ليس من الواجب لكي ننشئ حضارة أن نشترى كل منتجات الحضارة الأخرى ربما كان مفهوم "إنشاء حضارة عربية" مثار اختلاف بين كاتب السطور ومالك بن نبي، فكاتب السطور يرى أن المسألة الحضارية يجب ألا تشغل بال مثقفي الجنوب الفقير؛ فالأولى توجيه الأنظار والرؤية نحو الاقتصاد والتركيز على التعامل البراغماتي والأداتي مع مسائل التحديث والتنمية والتذكير بعبارة رئيس الصين

يتمحور كتاب "شروط النهضة" حول نقد المجتمع العربي الجزائري وصفوته الدينية الإسلامية، التي مالت إلى الاستعمار، وأندمجت في النظام السياسي الذي صممته وهندسته فرنسا، وأضعا في مقالات موجزة ملاحظاته الناقدة لتداعيات ذلك الاندماج على الجزائر، وكيف أثر هذا الاندماج بالسلب على الشعب الجزائري المسلم. بداية تجدر الإشارة إلى أن مفكري الحقبة الكولونيالية وما بعدها ذو التوجه الإسلامي، رأوا أن التجربة السياسية للمستعمرات أثناء فترة الاستعمار الأوروبي تمثل التطبيق العملي والوافي للأفكار الليبرالية، وأن هذا التطبيق قد حقق فشلاً ذريعاً أصاب كافة

الطل كمن - من وجهة نظرهم - في العودة للجذور الثقافية للحضارة العربية والإسلامية، وردم الهوة السحيقة الفاصلة بين الحضارة العربية الإسلامية والمجتمعات العربية الناهضة؛ بالتخلص من ثقافة الدروشة التي تكيفت مع التخلف وارتبطت عضواً به وهجر البدع الجديدة المستحدثة القادمة من الغرب بحكم التفاعل بين الحضارة الأوروبية وسكان المستعمرات. وهنا مكمن الخلل الذي يراه كاتب السطور؛ فالتجربة السياسية العربية أثناء الاستعمار لا تعبر عن أفكار الليبرالية الأوروبية لأسباب سيلى ذكرها، وبالتالي فالجزم بأن الليبرالية كنظرية فشلت تماماً ولا عودة لها، لأنها غريبة عن التربة العربية الإسلامية يعد في نظر كاتب السطور خاطئاً، أولاً: لأن الديمقراطية العربية لم تولد ولم تعيش في ظروف طبيعية؛ فالاستعمار مثل طرفاً فاعلاً وضاعفاً على النظام السياسي لتلك المجتمعات، ولم يكتف بالاحتلال، ولكن كانت له تدخلات عنيفة مست جوهر هذا النظام، وتدخلات ناعمة لدعم حلفاء له وموالين في الانتخابات البرلمانية ثانياً: ضعف الطبقة الوسطى بتلك المجتمعات التي لم تمتلك أية قدرة على تحقيق تراكم رأسمالي يثبت من جذورها في الأرض العربية، وينافس المنتجات الغربية الفكرية والمادية، بالإضافة إلى هشاشة الثقافة السياسية لعموم الناخبين الذين بحثوا عن الأب داخل تلك الأحزاب التي تماهت مع ذلك الدور، ونجحت فيه مثل حزب الوفد في مصر.

ويرى ابن نبي أن الله قد سن سنة في خلقه،

والكس صحيحاً يذاً بمعنى أن المجتمعات عندما تفقد مشروعها الحضاري، وتتسى أهدافها تهتم بالشكل الظاهري بدون المضمون النافع من المذهب، وقد بزغ هذا الظلم على حد قوله - في تاريخ الجزائر مع اندماج الجزائريين في الحياة السياسية الجديدة في عام 1936 م، وانشغل الدعاة بالترويج والدعاية السياسية

قسنطينة .. مدينة العلم



بقلم: محمد لواتي

قسنطينة

قيل إنها أول مدينة في التاريخ بطابعها الجغرافي ، وأنها أجمل المدن في العالم من حيث الجغرافيا التي تتربع عليها ، وإنها أيضا مدينة ابن قنظ ، وابن باديس ، وان لها في التاريخ محطات ليست كالمحطات في المدن الأخرى... معاهدها القديمة قدمت للسياسة ساسة كبار ، ولثقافة مثقفون كبار، وللعلم علماء إجلاء.. قدمت أجيالا من المثقفين والمصلحين والشعراء.. أحبها بقوة شاعرنا الكبير محمد العيد آل خليفة ، وهام بها شاعرنا الكبير أيضا ابن تورمت "مضى زكريا" .. حط بها الرومان فاعتبروها لوحة جمالية أبدع الخلف في إنشائها... قسنطينة مرت عليها الأيام وتلتها السنون وهي باقية كالمحراب يسكنها الذين سكنتهم والذين آمنوا بأنها المدينة الصامدة في وجعه الأعاصير حتى الأعاصير السياسية.. خصها الراحل هواري بومدين —رحمه الله - بأهم خطاباته وخصها قائد الناحية العسكرية السابق ، الهاشمي هجرس — رحمه الله - ، بأن أمر برفع مئذنتي جامعها الكبير (الأمير عبد القادر) أكثر من ارتفاع تمثال "جاندراك" وتم له ذلك.. وخصها الشاذلي بن جديد بحب كبير وأعطاه ما يكفي من المشاريع لأن تكون أجمل من مدينتي باريس و واشنطن .. وأحبها الإمام الغزالي وسكن جوفها مثلما هي سكنت جوفه والقي منها أحاديثه المتلفزة للعالم كله فكان شعاعها عاكسا لشعاع تاريخ المدينة.. أحبها أيضا حتى أعداءها ممن في تاريخهم صور سوداء من جنرالات فرنسا ورؤسائها وتمنى الجميع إن لا يكون خارج أنغامها.. هذه المدينة التي ولعت بها ورفضت إن أغادرها أيام الخدمة

هي اليوم تقاوم الجفاف البشري لها وتحاول أن تنهض من تحت الأنقاض نهوض التاريخ في اللحظات الحاسمة .. وربما هذه المرة يستكمل المشوار وتدار المشاريع فيها صوب قلبها وأطرافها دون توقف وتراعي مشاعرها.

العسكرية الوطنية ، فكنت أزورها كل أسبوع وفي راحة لا تتجاوز ستة وثلاثين ساعة ، وكتبت عنها وعن علمائها والمسؤولين الذين مروا عليها .. هي اليوم تقاوم الجفاف البشري لها وتحاول أن تنهض من تحت الأنقاض نهوض التاريخ في اللحظات الحاسمة .. وربما هذه المرة يستكمل المشوار وتدار المشاريع فيها صوب قلبها وأطرافها دون توقف وتراعي مشاعرها مثلما هي حافظت على مشاعرنا في صمودها في وجه من أرادوا إن تكون مثل اليايسة ممن مروا عليها من الغزاة وأشباه المسؤولين.. نعم المدينة وأصلها ، ونعم التاريخ فيها وأشواقه ، ونعم العمران الذي تشهده اليوم ، ومن وراءه من الذين يعملون في صمت وينشدون طرائق جديدة لها تساوي طرائق من أحبوا من رجال الإصلاح وممن وقفوا وقفة رجل التاريخ... والساهاون لاجها كالساهاون لأنفسهم فهي منهم، وهم لها بالمعروف منشدون .

محمد لواتي

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

في الذكرى الثالثة لانتخاب الرئيس تونسي
إنجازات تعجبت... وأخرى في الطريق

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

من خاتمة... والثوار
من خان... من!

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

العقيد محمد شباني
ظالم... أم مظلوم؟

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الأديبة المصرية حياة قاصدي
الأديبة المصرية حياة قاصدي

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الأزمة الروسية الأوكرانية
الأزمة الروسية الأوكرانية

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

وإمام... شيخنا القرضاوي

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الشاعر إبراهيم قارصلي
من ثلاثين سنة... القصيدة في فني

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

المجاهد الرمز
المجاهد محمد الصالح يحيى

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الشهيد... يهودون هذا الأسبوع

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

كان حلما... فهوى
كان حلما... فهوى

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الاتحاد المغاربي
الاتحاد المغاربي

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الجزائر - فرنسا
بداية عهد

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الكاتبة د/ سكيته العايد
الكاتبة د/ سكيته العايد

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

قصة الخلاف
قصة الخلاف

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

ابن باديس... والثورة
ابن باديس... والثورة

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

بتخلاديش
بتخلاديش

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

اتفاقيات إضيان
اتفاقيات إضيان

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

رجب طيب أردوغان
رجب طيب أردوغان

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

طوفان الأنثى في الشعر الجزائري
طوفان الأنثى في الشعر الجزائري

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

ماذا تبقى
ماذا تبقى

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

منظمة التحرير الفلسطينية
منظمة التحرير الفلسطينية

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الحراك الإسلامي في فلسطين
الحراك الإسلامي في فلسطين

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الكتابة د/ سكيته العايد
الكتابة د/ سكيته العايد

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الأمّة الإسلامية
الأمّة الإسلامية

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الادب... حديجة عيصر
الادب... حديجة عيصر

FOULABOOK.COM

القيس
العدد القياسي : 42 - أكتوبر 2022

الاعتقاد: كريم بلقاسم
الاعتقاد: كريم بلقاسم

FOULABOOK.COM

**مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الاستشارة الإدارية
حي المويحة أولاد موسى ، ولاية بومرداس
الهاتف: 0560.78.99.96**



**وسيطكم الأمين في
كل التعاملات
العقارية**

**- بيع و إيجار شقق ،
فلات ، هياكل ، قطع
أرضية صالحة
للنشاط الترقوي .**

**- تعاملات مع الخواص
و المرقين العقاريين
- الثقة
و المصداقية**